

يتقدم بنك لبنان والمهجر من زبائنه الكرام  
بأطيب التمنيات للعام ٢٠١٩ ويدعوهم الى سحب  
كشوفات حساباتهم الموقوفة في ٢٠١٨/١٢/٣١

بنك لبنان  
والمهجر  
blombank.com

واشنطن تُنعش «داعش» على الحدود السورية - العراقية [15]

## مسامع لدعوة دمشق الى قمة بيروت [2]



... ومستشفيات البقاع  
تلوث الليطاني أيضاً!

[7.6]

تقدمت مصلحة الليطاني بأخبار امام النيابة العامة التمييزية بصفحة 18 مستشفاه في البقاع بتهمة تلوث النهر بالفضلات الطبية (علي حاشيشو)

الاعتماد اللبناني  
CREDIT LIBANAIS

يتقدم الاعتماد اللبناني ش.م.ل. من زبائنه الكرام  
بأطيب التمنيات بمناسبة حلول العام  
الجديد ويرجو منهم تسلم كشوفات حساباتهم  
الموقوفة بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ والموجودة  
بتصرفهم لدى جميع فروعهم ابتداءً  
من يوم الاربعاء ٢٠١٩/١/٢.

السودان



جمعة غضب  
اليوم  
البشير يعتمد  
«المؤامرة»

16

تقرير

إخلاء سبيل  
موقوفين بتهمة  
التحريب يشعل  
العدلية



4

## تقرير

# إسرائيل للبنان: سنعتدي عليكم... لا تردّوا!

يُريد العدو أن يعتدي على لبنان، ثم يريد من المعتدي عليه ألا يردّ، هروباً بذلك اسلوباً خرافياً للابتعاد عن الحرب. ربّما تكون الحافزية للحرب لدى إسرائيل زادت أخيراً، ففي الخطابات والبيانات، لكنها تدرك تماماً أن حزب الله لن يجارها بـ«ردّ شكلي»، على اعتداءاتها، كما أكد مرارة السيد حسن نصرالله، وبالتالي هي تخشى «الرد التناسي» وما بعده



ما يلتمس إسرائيل من المعتداء هو خشيما من «الرد التناسي»، وما يمكن أن يعقبه من تحرج (أف ب)

صاحب الحق الطبيعي في الرد. لسان حاله يقول إن علينا الاعتداء عليناك الانتقاء، هنا، بشأن إلى الأتي: وعليك الانتقاء، هنا، بشأن إلى الأتي: واضح أن رسالة هايمين محاولة في سياق محاولات إسرائيل للتأثير في وعي الطرف الأخر، ودفعه

إلى الانتقاء، وذلك في حال قررت المجازفة وتوسيع دائرة اعتداءاتها إلى الساحة اللبنانية.الرسالة لا تهدف إلى منع حزب الله عن الرد، الذي باتت إسرائيل تدرك أنه حتمي، بعد تأكيدات قطعية صادرة عن

توقع أن تدفع أثماناً شكلية خالية من الأذى.

واضح أيضاً إصرار إسرائيل على ما يمكن وصفه بتلقائية الحرب، عبر تدرجها من ردّ إلى ردود، وصولاً إلى الحرب، وكأنها عملية حسابية معلومة النتيجة مسبقاً بمجرد أن يرد حزب الله على الاعتداء، أما في حال الردّ، من دون أن يؤدي إلى حرب، فتكون هذه النتيجة عائدة بحسب كلام هايمين، إلى الخطأ.

وعلى رغم أن هايمين نقل مسؤولية التسبب بالحرب من المعتدي إلى المدافع، انطلاقاً من أن لإسرائيل الحق في شن هجمات على لبنان أو غيره من الساحات، بينما على الطرف الآخر الإنعاز والانتكاف وإلا تسب بحرب لا يمكن تحملها، إلا أنه أغفل، أمام جمهوره، أن إسرائيل أيضاً غير معنية بهذه الحرب التي تهدد لبنان بها. غير معنية إلى الحد الذي منعهما طوال السنوات الماضية، على رغم الدوافع والحوافز وتناميها، من شن اعتداء على لبنان، ما خلا اختبارها في شن الهجوم بالقرب من جنّتا (البقاع) عام 2014، الذي أعقبه ردّ من حزب الله.

لا مكان في المواجهات الواسعة والحروب للحظ أو «الضرب بالمثل». الحرب تأتي نتيجة قرار يتخذه طرف ضد طرف آخر، أو كلاهما معاً. لا توجد حروب تلقائية إلا في حال كان الأمر يتعلق بهجوم، أو ردّ يتسبب بتقديم موعد حرب كانت مقررة في توقيت لاحق. إن كانت إسرائيل غير معنية بنشوب حرب، فهذه الحرب لا تُنشب تلقائياً، مع حظ أو بلا حظ. لو كانت إسرائيل تُقدّر أن الرد سيأتي شكلياً، أو لا رد بالطلق لكانت وسعت ومددت اعتداءاتها على لبنان بلا مقدمات.

الخشية هي من الرد التناسي على الاعتداء، وكما تقول هي، من التدرج في أعقابها إلى مواجهة صغرت أو كبرت، هو ما يمنعها في المقام الأول من الاعتداء.

ينفذ اليوم الاتحاد العمالي العام إضراباً «هنزلياً» بلا تظاهرة أو امتصاصات أو ظم للطرفات، قرار الإضراب فاجا النقابات والاتحادات العمالية نظراً لسرعة اتخاذه ونسيء، قيادة الاتحاد هم «حزب سبعة» في إطار هدف بعيد عن مطالب المقال التي تعنيهم مباشرة مثل زيادة الأجور وغلاء المعيشة فضلاً عن التحاق سياسيين وحزب بـه، من يضرّب وجهه من؟

### محمد وهبة

ما قضية الإضراب المفاجئي الذي هبط على الاتحاد العمالي العام؟ هل هو إضراب سياسي موجه من الأحزاب التي تحسب عليها قيادة الاتحاد؟ هل هو ينسجم مع منطق هيئات أصحاب العمل في إطار الشراكة بينهم وبين قيادة الاتحاد؟ هل هو فخ من «حزب سبعة» وقع فيه الاتحاد العمالي العام؟ لماذا انضمت إليه قوى سياسية كالحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب وبعض حلفاء التيار الوطني الحرّ، ليصبح الإضراب حلقة سحرية للضغط لكثايف الحكومة؟ هل هو مزيج من كل ما سبق؟

هذه عنّية من الأسئلة التي أثرت عقب إعلان قيادة الاتحاد العمالي العام تنفيذ تحرك احتجاجي أسمته «إضراباً وطنياً شاملاً» هو عبارة عن إضراب هنزليّ بلا تظاهرة واعتصاصات وقطع طرقات هي أسئلة مشروعة في ضوء انطلاقه هذا التحرك التي بدأت بحملة إعلامية نفذتها جمعية «حزب سبعة» بهدف الضغط في اتجاه تشكيل حكومة من أخصائيين، وانتهت بنذني الإضراب من قوى سياسية عدة. ففي البدء كان التحرك موجهاً ضد قوى السلطة التي تشكّل الحكومة وانتهى الأمر ببنّني هذه القوى، بغالبية شرائحها العمالية والراسمالية والسياسية الإضراب.

لتمثيل اللقاء التشاوري، وكان من المنتظر أن ينحصر التفاوض في شكل إخراج هذا الحل، لا في مضمونه، لتحديد «مكان جلوس» ممثل اللقاء التشاوري؛ أن يكون ممثلاً حصرياً للنواب الستة، أو أن يكون ممثلاً لهم في حصة رئيس الجمهورية، أو أن تُسنّسخ تجربة حزب الطاشناق داخل كتلة «لبنان القوي»، فيكون وزير أسنةً 8 آذار» ممثلاً لهم، لكنه يشترك في اجتماعات التكتل لكن الوزير جبران باسيل تقدّم بخمسة اقتراحات لحل الأزمة، أسقط الأثنان منها، بينها اقتراح رفع عدد الوزراء إلى 36 وزيراً، ليعود النقاش إلى المربع الأول. وبحسب ما عمم باسيل أمس عبر مصادره، فإن عدد المقترحات التي يتركّز البحث عليها هي ثلاثة من أصل خمسة، وفيما ترى القوى المعنية بالتأليف، سواء في فريق 8 آذار أو في تيار المستقبل، أن تدخل باسيل أدى طبعياً عريداً إيجابياً تتسارع فيه الدول العربية للعودة إلى سوريا، ويعتدوا من هذه العملية، لا تزال مفاوضات تأليف الحكومة تراوح مكانها، بعد مبادرة رئيس الجمهورية إلى التنازل عن مقعد من حصته (الأخبار)

# العمالي ينفذ «إضراباً هنزلياً»:

# ضرب سياسي أم فخ من «سبعة»؟

التوجه إلى أعمالهم والزام منازلهم كمبادرة احتجاج أولية ورفض لكل ما يجري والتخصير لتصعيد المواقف بمختلف أساليب الإضراب والاعتصام والتظاهر بالتنسيق مع القوى والأطراف الاجتماعية كافة بكل الوسائل الضرورية الضاغطة وصولاً إلى تشكيل الحكومة في أقرب وقت ممكن.»

اختلط الأمر على الاتحادات والنقابات، فهذه الوقائع تلغي حقيقة أن يكون الإضراب مبنياً على تك الشراكة التي كرسها الاتحاد العمالي العام مع هيئات أصحاب العمل على مدى السنوات الماضية، وكان آخرها استدعاء الأسمر إلى منزل النائب السابق سليم دياب للوقوف على خاطر رئيس الهيئات محمد شقير وضرورة التنسيق معه.

هكذا بدأت تتسع دائرة الأسئلة مع انضمام السياسيين إلى حفلة الإضراب هنزلي. هل جاء الأمر من مكتب الاتحاد إلى اجتماع عرض فيه حركة أمل؟ هل تمكّن «حزب سبعة» من الإيقاع بممثلي الأحزاب في الاجتماع العمالي العام؟ هل يهدف الأسمر إلى تلميع صورته؛ البست لدى الاتحاد العمالي العام مطالب تتعلق بالعمل يمكن أن تدفعه لتنفيذ عشرات التحركات الاحتجاجية؟ يقول الأسمر إن التحرك أمام تحدّ كبير، فهو لن يكون في الشارع، وإن يكون هناك أي قدرة على إغلاق الطرقات، ما يعني أن نجاح الإضراب يتوقف على مشاركة الناس فيه بإرادتها. واللافت أن الاتحادات والنقابات العمالية لم تشارك بفعالية في مساندة الإضراب. فعلى سبيل المثال، لم تعلن اتحادات النقل والسائقين العموميين المحسوبة على «أمل» أي موقف من الإضراب. بعضهم يقول إن هذا الأمر عبارة عن توزيع أدوار حتى لا تتهم «أمل» بهذه الخطوة التي يمكن تفسيرها سياسياً كما أن اتحاد النقل الجوي الذي يدور في الفلك السياسي نفسه أعلن التوقف عن العمل لمدة ساعة واحدة فقط، وكما يبدو أن الإضراب سيقوم على عائق اتحاد المصالح المستقلة الذي يشمل اتحادات الإهراءات والمرقا والكهرباء وسك الحديد والنقل المشترك، وهو الاتحاد الذي كان يرأسه الأسمر قبل انتخابه رئيساً للاتحاد العمالي العام.

مسانداً لهذه الخطوة، وبأن ولاي الحزب التقدمي الاشتراكي سيصدر بيانات مؤيدة أيضاً. أياً يكن الحال، فإن خطة «سبعة» لم تنجح في «استقطاب» أصحاب العمل، فانتقل إلى الاتحاد العمالي العام، بحسب مصادر نقابية، حضر وفد إلى الاتحاد والتقى رئيسه بشارة الأسمر وطلب منه المشاركة في الإضراب. تلقّف الأسمر بإدرة «سبعة»، اشترط عليهم ألا يكون الحزب في الشارع، ثم دعا هيئة عمال الاتحاد إلى اجتماع عرض فيه مشاركة من أجل التخليق المشترك مع مصادر مطلة إن رفضت هيئة المكتب السير بهذا التحرك من دون أن يكون هناك قرار صادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد.

في الواقع، تقول مصادر مطلة إن أعضاء هيئة المكتب كانوا بحاجة لبعض الوقت من أجل التخليق بخلفيات هذه الدعوة المفاجئة، فضلاً عن تنفيذها بهذه السرعة يتطلب موافقة من مرجعياتهم السياسية، لكن لم يكن هناك أي شكّ لديهم بشأن الأسمر، المحسوب على حركة أمل، قد يقوم بخطوة فردية من هذا النوع، خصوصاً أن «أمل» تسيطر على المجلس التنفيذي للاتحاد من خلال سيطرتها على غالبية أصوات الاتحادات المنضوية فيه.

هكذا صوت الاتحاد على تنفيذ «إضراب وطني شامل» بعيداً عن الشارع. في المنازل فقط بحسب بيان المجلس التنفيذي الذي دعا «جميع عمال لبنان في قطاعاتهم كافة وفي جميع المناطق والمؤسسات والإدارات العامة والمصالح المستقلة والمصارف والمصانع والمتاجر إلى تنفيذ إضراب وطني شامل، وعدم

اشتراط الأسمر إلا ببطء الإضراب تحركات في الشارع لكي لا تنكر «التجربة الفرنسية الأخيرة»، (مرهان بوحدن)



»

**لم تعلن اتحادات النقل والسائقين العموميين المحسوبة على «أمل» أي موقف من الإضراب**

»

»

مسانداً لهذه الخطوة، وبأن ولاي الحزب التقدمي الاشتراكي سيصدر بيانات مؤيدة أيضاً. أياً يكن الحال، فإن خطة «سبعة» لم تنجح في «استقطاب» أصحاب العمل، فانتقل إلى الاتحاد العمالي العام، بحسب مصادر نقابية، حضر وفد إلى الاتحاد والتقى رئيسه بشارة الأسمر وطلب منه المشاركة في الإضراب. تلقّف الأسمر بإدرة «سبعة»، اشترط عليهم ألا يكون الحزب في الشارع، ثم دعا هيئة عمال الاتحاد إلى اجتماع عرض فيه مشاركة من أجل التخليق المشترك مع مصادر مطلة إن رفضت هيئة المكتب السير بهذا التحرك من دون أن يكون هناك قرار صادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد.

في الواقع، تقول مصادر مطلة إن أعضاء هيئة المكتب كانوا بحاجة لبعض الوقت من أجل التخليق بخلفيات هذه الدعوة المفاجئة، فضلاً عن تنفيذها بهذه السرعة يتطلب موافقة من مرجعياتهم السياسية، لكن لم يكن هناك أي شكّ لديهم بشأن الأسمر، المحسوب على حركة أمل، قد يقوم بخطوة فردية من هذا النوع، خصوصاً أن «أمل» تسيطر على المجلس التنفيذي للاتحاد من خلال سيطرتها على غالبية أصوات الاتحادات المنضوية فيه.

هكذا صوت الاتحاد على تنفيذ «إضراب وطني شامل» بعيداً عن الشارع. في المنازل فقط بحسب بيان المجلس التنفيذي الذي دعا «جميع عمال لبنان في قطاعاتهم كافة وفي جميع المناطق والمؤسسات والإدارات العامة والمصالح المستقلة والمصارف والمصانع والمتاجر إلى تنفيذ إضراب وطني شامل، وعدم

### يحيى دوقق

اجهد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، تامير هايمين، نفسه ومستمعيه، في الشرح المسهب الذي قدمه لتقديرات استخباراته، الذي خلص به إلى أن احتمال نشوب حرب واسعة النطاق في مواجهة حزب الله ما زال متدنياً. ومع ذلك، بحسب هايمين، فإن القوة الكاملة لحصول تصعيد، وبالتالي التدهور إلى حرب، أخذة بالازدياد. تقديرات هايمين التي وردت في كلمة القاها قبل أيام، في مؤتمر صحيفة «الكاليسث» الاقتصادية في تل أبيب، تكتسب أهمية خاصة لكونها مخصصة لبعث برسائل في أكثر من اتجاه ومن بينها إلى الجانب اللبناني، خلاصة الرسالة، كما وردت على لسانه، تكمن في

**يريد رئيس استخبارات العدو أن يحفز الرد على الاعتداء.. لا الاعتداء نفسه.. مسؤولة التصعيد**

حل التعارض بين استعداد الحرب وارتفاع معقولة نشوبها: «يمكن أن يرتكب حزب الله خطأ، فيردّ بصورة غير محسوبة ضد إحدى هجماتها، سواء كان ذلك في لبنان أو في مكان آخر، وهذا الرد يكون استناداً إلى

تقدير الحزب أنه لن يؤدي إلى حرب. هذا التقدير مرتبط بالحظ وبالشكل الذي يتدرج فيه الرد. معنى ذلك أن حزب الله لا يريد حرباً، لكن عملية (ردّ) غير محسوبة من قبله يمكن أن تؤدي إلى تصعيد واسع.»

### المشهد السياسي

## مسعى لبناني - مصري لتأهين مشاركة سوريا في قمة بيروت!

فيما تستكمل دوائر القصر الجمهوري في بعيداً إجراءات التحضير لـ«القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية»، التي تعقد في بيروت بين 16 و20 كانون الثاني الجاري، تخضع هذه القمة للردود من زاويتين؛ الأولى، مستوى الحضور العربي، وكيفية التعامل اللبناني مع مسألة دعوة سوريا للمشاركة. في الأولى، لم يتضح الأمر تماماً. الملك الأردني عبدالله اعتذر عن عدم الحضور، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كان قد أكد حضوره شخصياً، لكن هذا الأمر لم يعد مؤكداً. يُضاف إلى ذلك أن السعودية لم تبلغ لبنان بعد بمستوى تمثيلها. وبحسب مصادر دبلوماسية، فإن كلًا من الإمارات والبحرين سلتزّمان بمستوى التمثيل السعودي، وعلى هذا الأساس، جرى التداول أمس بشأنعات تفيد بأن لبنان قد يطلب تأجيل القمة، لكن مصادر في وزارة الخارجية نفت ذلك بناتاً، علماً أن القصر الجمهوري وزّع أمس على وسائل الإعلام جدول أعمال القمة



باسم فخهم بالمرحلة فيما محاربه لتوقع نتائج اتصالاته في غضون أيام (مرهان بوحدن)

»

**مصادر الخارجية السورية: نتفهم موقف الإخوة في لبنان ولا نضغط عليهم**

»

سنعتقد على أرضه، لما في ذلك من قوة للبنان ومصلحة استراتيجية له، خصوصاً أن الظروف الراهنة تشهد مناخاً عربياً إيجابياً تتسارع فيه الدول العربية للعودة إلى سوريا، ويعتدوا من هذه العملية، لا تزال مفاوضات تأليف الحكومة تراوح مكانها، بعد اجتماعها. أنها «ترى أن لبنان معنى دعوة سوريا للمشاركة في القمة الاقتصادية العربية التي

## تقرير

## شبكات تهريب حشيشة و«تراهادول»أمام القضاء :

# إخلاء سبيل موقوفين يشعل العدلية

تجرُّ عدلية بعبدايخبر إخلاء سبيل المشتبه فيه حستز، باختياره احد الموقوفين ضمن شبكة تهريب مخدرات، ضبطها فرع المعلومات قبل اسابيع، صت ضمن اربع شبكات تنشط في تهريب المخدرات بين لبنان ومصر وليبيا والهند، المعلومات المتداولة ذكرت ان قاضي التحفيظ الاول في جبل لبنان نقولا منصور اخلى سبيل الموقوف م قابل كغالة مالية قدرها 20 مليون ليرة، وذلك لقضائه بعدم وجود جرم مخدرات وتورطه حصرا في تهريب دواء «تراهادول»، في المقابل، محاضر التحفيظ، نُظر أنه كان يساهل في شأن استيراد كوكايين من اميركا الجنوبية، ضما هي القصة؟

### رصاصات مرصعة

أوقفت قوى الأمن الداخلي أربع شبكات تنشط في مجال تهريب المخدرات من لبنان إلى مصر، بدأت القصة بـ«إخبارية» إضافة إلى تحليل تقني، ما كشف وجود أرقام أمنية تتواصل مع بعضها البعض (الرقم الأمني غير مسجل باسم صاحبه ويُستخدم في اتصالات محددة ثم يُرْمى). خريطة الاتصالات بيّنت أنّ عدداً من هؤلاء مشتبه فيهم في تجارة المخدرات، إضافة إلى الاشتباه في تورّط بعضهم في تهريب دواء«الترامادول»، كما حدّث وجود أربع شبكات تتواصل في ما بينها ومع تجار مخدرات خارج لبنان، زُهِدت الأرقام وحاملوها قبل أن تُفكَّك هذه الشبكات بجرم نحو شهرين. بيّنت التحقيقات أنّ هذه اللقضية هو عبدالكريم د. (علماً المشتبه فيهم ضالعون في العديد من عمليات تهريب المخدرات

بين لبنان والخارج. كان لافتاً أنّ بائنها أدوية مُضخّرة، إذ لا يمكن المضبوطة، يُعدّ أحدهما من أبرز مصدري الحشيشة في لبنان، فيما الثاني من رجال الأعمال المعروف في تجارة التبغ، قد استخدم أكبر



كان الراس المدير للشبكة يهرب الحشيشة بالتعاون مع احد المرشحين للانتخابات النيابية الأخيرة (هيلم الموسوي)

الأعمال التحضيرية لا يُعاقب عليها إن لم تصبح عمالاً تنفيذية. وفي شأن الرقم الأمني، تشير المصادر إلى أنّه لم يحصل أي تواصل مباشر بين المخلى سبيله وأي من تجار المخدرات، كاشفة أنّ التواصل محصور بتهريب الدخان.

قاضي التحقيق الذي أصدر مذكرات توقيف وجاهية بحق المذكورين، بعد ادعاء النائب العام في جبل لبنان غادة عون، عاد هو نفسه وأخلى سبيلهما بعد استجوابهما، وصادقت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان بالإجماع على قرار القاضي.

وبالعودة إلى تفاصيل محاضر التحقيقات الموجودة في عُهدة القضاء، في شأن تلك الشبكات الموقوفة، يُظهر أنّ الشبكة الأولى يترأسها علي ش. (مواليد 1972)، وهو احد أبرز تجار المخدرات اللبنانيين، لديه أسبقيات وكان شحنة المخدرات لنفسه مخططاً موقوفاً خاصاً. في حين، يملك شاحنات نقل دولية يستخدمها في عمليات التهريب. كان سجن على كميات المخدرات من علي ش. والموقوفين علي ع.م. والموقوف مهدي م. ومذكرت المعلومات أنّ جميع المذكورين استخدموا أرقاماً أمنية من أجل تنسيق عمليات التهريب.

مستودع في الضاحية الجنوبية. الشبكة الثمانية يترأسها الموقوف حسين ر. (مواليد 1959)، وقد أقام محقق فرع المعلومات بتهريب المخدرات من لبنان إلى مصر، بالتنسيق مع تجار مخدرات مصريين. ذكر أنّ ابن شقيقه علي ر. (مواليد 1986) كان يتولّى التنسيق، كاشفاً أنّهم نفّذوا أربع عمليات تهريب إلى خارج لبنان بين العامين 2016 و 2018. كذلك أفاد بأنّه عام 2017 نجح في تهريب كمية كبيرة من المخدرات من لبنان إلى مصر، بالتنسيق مع اللبناني سليمان ا. الموجود هناك، غير أنّ الأمن المصري أوقف الأخير، ولا يزال مسجوناً لغاية اليوم. تبيّن أنّه يملك مصنعا للمخدرات في مصر، كما هرب قبلها، بالتنسيق مع أشخاص من الجنسية التركية والمصرية، كميات وبخاصة تحليلاته عن شبه الجزيرة الكورية، نصّاً بحاجج، باختصار، بأنّ «ترامب لن يخرج من سوريا أو أفغانستان». فكرة غوازئ هي أنّ ل قرارات ترامب، ولا خلافه مع ماتيس، تشير إلى تغيير جذري في الأهداف الأميركية في الشرق الأوسط، بل إلى «اعتماد وسائل جديدة» لتحقيق الأهداف ذاتها. الكتاب الذي يطلون السياسة الدولية ومنطق الامبراطورية من زاوية «بنوية»، مثل غوازئ وماركسيين آخرين، يكرّزون أنّ السياسات الامبراطورية وشكل

الراسمالية في العالم هي ليست أمورا إرادوية بالكامل، ولذا فهم محضنون أكثر من غيرهم من وهم أنّ رئيسا اميركيا يمكن، في لحظة صفاء، أن يختار «الانعزال» أو «الاقترحام» ويغيّر مسار اميركا وأهدافها بقرار شخصي. هنا المنهج، بالمناسبة، هو الذي جعل سمير أمين يحذّر، باكراً جداً، من أنّ الغرب سيصطدم بالصين في نهاية الطريق. مهما قال الإعلام والرؤساء والقمع الدولية، وأنّ في الغرب بالفعل تيّارات تحتيّة تمهّد منذ التسعينيات - بالخطاب والسياسات - لهذا اليوم المحتوم.

يزعم غوازئ أنّ ترامب ينوي تنفيذ الاستراتيجية الأميركية القديمة في بلادنا، ولكن بالاعتماد على مزيج من قوات الحلفاء، وفرق المرتزقة والجيش الخاصة»، بدلاً من وضع الجنود الأميركيين في الواجهة، على الاماراتين والسعوديين والمصريين وغيرهم تشكيل قوات «لحفظ النظام» في الاقليم (على طريقة وحدات «الوكسيليا» التي كان الرؤمان يجندونها من بين الشعوب «الحليفة»، وكانت تلعب دوراً أساسياً في حراسة الامبراطورية ومرافقة جيوشهم في المعارك)، بدلاً من أن يموت الجنود الأميركيون في وديان أفغانستان، ويضطرّ ترامب إلى اجتراح خطابات عاطفية لتأبينهم، يمكن - عبر «بلاكووتر» وأمثالها - توظيف الأيديئزة الذين يرتضون المجد، والقتال والموت مقابل راتب (والكلفة تدفعها الدول الحليفة). يقول غوازئ أنّه يوجد أصلاً، من بين 47 ألف جندي اجنبي في أفغانستان، 26 ألف جندي خاص، أي أنّ من الالاف تموزيح سحب بسعة آلاف اميركي، كما يريد ترامب. عبر توظيف الأيديئ من المرتزقة والمتعاقدين». هذه ليست حجة واهية، أقله من وجهة نظر ترامب، بمرطانيا لم تهزم نابليون عبر رمي جنودها في الميادين، بل حافظت بتحالفتها الأوروبية، ومزمتة بدماء الرؤس والنمساويين والاسبان، وبرطانيا الامبراطورية. في ما بعد، حاربت الهانود وابناء المستعمرات. فلماذا تضخّي اميركا بابائنها وتصرف من خزيئة الامبراطورية؟ لماذا تجعل من قواعدها بتحالفتها اهدافا ومصغر استنزاف، كما قال ماي في الخمسينيات؟ فليُلفّ الحلفاء الحبل حول أعناقهم أيضاً: هذه هي «عقيدة ترامب».

### عالم «بلاكووتر»

من بعد نشر النض اعلاه مباشرة، تواللت التقارير التي تصدّق على مقولة غوازئ، وتشير الى العالم الجديد الذي نتجّه اليه. «ميليتاري تايمز» تشير الى إعلان مدفوع، باسم شركة «بلاكووتر» (التي لم تعد موجودة، وتغير اسم الشركة الأصلية ومالكوها عدّة مرّات) نُشر في مجلة تعنى بالأسلحة. تقول «ميليتاري تايمز» إنّ خروج ماتيس وقرارات ترامب حول سورية وأفغانستان تشير الى «عودة بلاكووتر» كفكرة ومفهوم، وليس الشركة القديمة فحسب، يبدو أنّ المؤسس الأصلي لـ«بلاكووتر» أريك برنس، لديه علاقات داخل إدارة ترامب، وهو يدعو منذ زمن الى «تخصيص الحروب»، واستبدال الجنود الأميركيين في أفغانستان وغيرها بـ«متعاقدين» مرتزقة. بسبب المجلة الأميركية، كان الخصم الأساسي لهذه النظرية داخل الادارة في واشنطن هو الجنرال ماتيس، الذي استقبل أريك برنس رحيله بنشر الإعلان. في الوقت ذاته، تخبر «نيويورك تايمز» عن عملية تجنيد السويانين للقتال في اليمن، الذين يبدو أنّ أكثرهم من دارفور، ويشكّل الأولد نسبة معتبرة منهم، ويُرجم السعوديون في المواقع التي لا يبريدون التواجد فيها: على الحدود وخطوط التماس، وفي الهجمات الخطيرة (هنا نط «المتعاقدين بالباطن» على أكثر من مرحلة: تسلّم اميركا اليمن للإمارات والسعودية، متعاقد هذه الحكومات بدورها مع ميليشيات محلية وشركات وحكومات اجنبية فقيرة لكي ترسل جنودها إلى الميدان). ويعسف غيث عبد الأحد في «غارديان» بعدها بإيام، الفوضى التي خلفتها الامارات في جنوب اليمن الذي تحلّته، وعشرات الجيوش الخاصة التي تمّ إشزاؤها في طول البلد، وعرضه، الى جانب

## سنة جديدة: الحرب مستمرّة

### عالم محسّت

«الجييش الرسمي»، ومئات آلاف الجنود الذين هم على دفاتر الرواتب. حتّى تكتمل النائرة، ومن حرب منسيّة أخرى، تقريرٌ مطوّل في «نيويورك تايمز» عن ميليشيات أفغانية، نُظمتها ومولّتها وكالة الاستخبارات الاميركية، وهي تعمل خارج سقف القانون وترتكب - كميليتاها في اليمن - الفظائع في حق المدنيين (حتّى نفهم حجم المسألة، يقول التقرير إن عدد مقاتلي هذه الوحدات - التي لا تخضع لأوامر الجيش أو الحكومة الأفغانية - يبلغ ما بين 3 آلاف و7 آلاف في ولاية خوست الحدودية وحدها، وتنقل الصحيفة عن شيوخ من ولاية ننغرهان أنّ أفراد هذه الوحدة قد قتلوا مئة مدنيّ لديهم في الشهر الماضي وحده - والوحدة بكاملها لا يزيد عديدها عن الألف في تلك الولاية).

هذا السيناريو ليس مستحيلًا. من جهة، كانت الجيوش في أوروبا، لقرون، مكوّنة أساساً من المرتزقة ومخترفي الحرب (وبعض الشعوب، كالسويسريين، تخصصت في هذا المجال وبادوا معتبّة في ساح القتال - فكان حملة الرماح السويسريون هم تشكيلات النشأة الأفضل في مواجهة الخيالة، مثلاً)، وكان الملك أو الامبراطور يكتريهم لمدة معينة خلال حملاته، أو يعقد معهم عقوداً «طويلة الأمد». كان هذا قبل أن تظهر الدولة الوطنية الحديثة، ويصبح لها «أنياب» وتبدأ بتجنيد مواطنيها في جيوش جرارة. ولكن هؤلاء، المواطنين ليسوا مستعدين للقتال في أيّ مكان ولاّي سبب، فقد يصعب من الضروري العودة الى نمط الـ«وكسيليا»، والأرتاق - وبخاصّة في ساحات بعيدة «هامشيّة»، لا تستحقّ بأن تكبّل الجيش الأميركي فيها وتلهيه عن الخصوم الكبار. ولن يعتقد أن حرباً مثل حرب أفغانستان كانت سهلة أو ممكنة للاميركيين، لأنّه لم يسمع كثيراً بأخبارها، فما عليه الا أن يراجع بعض أحداثها، مثل عمليّة «الاجنحة الحمراء» عام 2005، كان الاميركيون لا يزالون «جريئين» وقتها في اتمام جنودهم في العمليات، وعديد القوات الغربية في البلد يزيد عن المئة ألف (فاق 200ل ألف عام 2010). أرسل الاميركيون فرقة صغيرة من القوات الخاصة لاغتيال قائد محلي في «طالبان»، كُشّفت الفرقة فور تسلسلها ووقعت في كمين قاتل. فسقط ثلاثة من أفرادها قتلى وجرّح الرابع. أرسل الاميركيون على الفور قوّة دعم على متن حوّامة، فأسقطها الأفغان بقاذف « آر بي جي» بسيط وقتلوا 16 جندياً كانوا على متنها. هذه كانت يوميات حرب أفغانستان حين كانت في أوجها، و«طالبان» اليوم قد تكون أكثر قوّة مما كانت عليه وقتها.

### الوجه الآخر

الفكرة الناطقة هنا هي أنّ اميركا لا تواجهها بأسلوب واحد، ولا هي في حاجة الى ذلك. إن فشل الخيار العسكري هناك خيار الأحتواء والحصار، أو خيار الاستعانة والدبلوماسية والاقتصاد، أو اللعب على تناقضات التأخّل. لدى الاميرالية أدوات كثيرة وهي لن تستنكف عن استخدامها. وهذه السارات تكامل مترامته، من تصدّر واحد في مرحلة على الآخر. سوف تجد الجذور لتأمل «عقيدة ترامب» هذه، من فكرة توكيل الحلفاء، الى الاعتماد على المرتزقة، الى دعم الحروب من بعيد وبالطيران، في ادارة اوباما، وقبله عند بوش. الرئيس الأميركي ليس أمام عدّد غير محدود من الاحتمالات، بل خياراته تتغير بحسب المواقف التاريخية: تحسّب حرب فييتنام صدمة فيصيح التخلّ العسكري المباشر صعباً، وتدخل حقبة التخلّلات «غير المباشرة»، تدفع مرتزقة من القوة والثقة لأميركا، بين عام 1990 و2003، الى العودة مجدداً الى الغزو المباشر. ثمّ تعلّمها تجربة العراق وأفغانستان كلفة الاحتلال والتورّط، وهكذا دوليك.

الخلاصة متردجة وهي، أوّلًا، أنّ التاريخ لا يتحرّك لوحده، واميركا لم تهزم نفسها بنفسها. بل إنّ هذه السياسات الجديدة ليست الا لأنّ واشنطن لامت ثارا لأمة في أكثر من ميدان، وفهمت أنّ هناك شعوباً لا يمكن إلحاقها عن شراؤها، وهي قادرة على المقاومة وإيجاع عدوّها. ثانياً، إنّ كان هناك من «مخترّب» هذه السياسة الأميركية المرتقة، فما هو الا اليمن. دعم غربي وأسطول جيّوي كاسع وجيوش دول عديدة، وإنفاق بلا حساب وطبقات متعددة من الميليشيات والجيش والمرتزقة والسلفيين والقوات الخاصة - اتدهم بمئات الألاف، وما كالتة النتيجة؟ قبل أسبوعين، وبعد ساعات من اتفاق الهدية، كان الجيش اليمني أنصار الله، يهاجمون مواقع الموالين للسعودية والامارات في جبهة حساسة قرب مارب، حيث اقتحموا أجزاء من صرواح ومستعبرا رئيسية للقوات الغازية، وهددوا بالاقتراب من مدينة مارب نفسها (وهذه الجبهات هي القاعدة التي كان يفترض أن ينطلق منها الزحف باتجاه صنعاء). خذوا منهية لتندكروا ماذا كان يفال حين ابتدأ الغزو، والتوقعات حول موعد سقوط صنعاء، والاحتفالات التي عتّت الكثير من الأوساط العربية، بالفعل، من كان يتوقّع أنّ تصمد حركة محلّيّة وجيش صغير، في بلو محاصرة، أمام حرب من هذا النوع، ولسنوات (لم أكن أتوقّع أن تطول الحرب لهذه المدّة، وإن كنت متيقّناً من أنّ هؤلاء، لن يصلوا الى صنعاء، من دون دخول فرقٍ كاملة من الجيش الأميركي في المعركة، ولو بعد ألف سنة).

اليمن يُظهِر لك الفارق بين من يحارب دفاعاً عن وجوده ومن يقاتل من أجل الرّاتب، بين من يصارع عن قناعة وعن جشع ومن يحارب لقضية ليست له أو، باختصار، الفارق بين المناضّل والمرتزق. اليمن، مثلما هو مثال على فشلهم، هو أيضاً أمثلة توضع لماذا انت تحتاج دوماً الى حركة شعبية مسلحة في بلاد الجنوب. مع سيقفون عليك بعد مبراحل في الموارد والحلفاء، والجيوش الكلاسيكيّة (وال«وكسيليا» المنتمية التي ترافقها أو تقوم مقامها)، ومن دون أن تستند على «راسمال» في المجتمع وفي النّاس، وفي شعب مستعد للقتال والتصحية عن قناعة، فانت ستهزم حتماً وأن تقدر على جربهم هذا من الأسباب الكثيرة التي تجعل حرب اليمن حربنا جميعاً، سواء، كئنا على هذا الجانب أو ذاك، ولهذا أيضاً فإن من يستطيع القراءة في بلادنا يفهم أنّ اليمن ليس مجرد ميدان معركة، بل هم أهلنا وقضيتهم قضيتنا، نرى فيهم ماضينا ومستقبلنا (ولو كنت انساناً أفضل، وكان لدي ما أنفع به اليمنيين، لكنك اليوم في اليمن)، ما عرفناه في اليمن، وهذا يمكن تعميمه على إقليمنا، هو أنّ من تعلم هزيمة اميركا واسرائيل لن يُهزم أمام جنود الاجرة، الحرب مستمرّة، ولكن الأكايد هو أنّه - مهما حصل - لن تحكمننا دولة مثل الامارات، ولن يهزمنا المرتزقة.

على الخلاف

تقدمت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، اوله من افس، بإخبار امام النيابة العامة التمييزية بحق 18 هستشفه بقاعياً، بتهمتي تلويث البيئة والتعدي على الاملاك العامة من خلال «إقدامها على تفريغ وتصريف النفايات الصلبة والسائلة الناتجة من نشاطها من دون معالجة». البنى التحتية لتلك المستشفيات التي تقع في اقضية البقاع الغربي وعلبك وزحلة، موصولة بشبكات الصرف الصحي العمومية، ما يعني بان نفاياتها السائلة تصب إما مباشرة في الليطاني وروافده او في محطات إيعات وزحلة وجب جنيت لتكرير المياه المبتذلة، من دون معالجة في غالب الاحيان

# ... ومستشفيات البقاع تلوث الليطاني أيضاً!

تهدد سكان الحوض الأعلى بسبب النفايات السائلة (للمستشفيات والمؤسسات الصحية) التي تصب في النهر من دون معالجة في غالب الأحيان.» الكشف ركّز على مسان النفايات السائلة الناجمة من المستشفيات. علماً أن المؤسسات الصحية في الحوض الأعلى للبطاني في اقضية البقاع الغربي وعلبك وزحلة. وأظهرت النتائج جميع النفايات الصلبة ونقلها.

تذوعت المؤسسات التي شملها الكشف بين مستشفيات عامة وخاصة ومختبرات وعيادات شبكة الصرف الصحي من دون أي معالجة أولية أو تعقيم». وصنفت المستشفيات إلى أربعة أقسام: الأول يحول صرفه إلى الليطاني مباشرة أو إلى شبكة صرف صحي مؤدية إلى النهر. والثاني يستخدم تقنية الحفر الصحية لتجميع النفايات الطبية السائلة في حفر ترابية



تجمد المستشفيات في التصرف بنفاياتها السائلة، وهي غيب، استراتيجيّة وبنية للبيئة الحية (الأخبار)

## إعادة فتح «ميموزا»

قرر قاضي التحقيق الأول في البقاع عماد زين «فض الأختام عن معمل ميموزا لتنفيذ مقتضيات الالتزام البيئي لمعالجة الصرف الصناعي في غضون شهر بالتوافق مع قرار وزير الصناعة بهدف المحافظة على حقوق العمال والاستثمار الصناعي». وعين القاضي خبيرين بيئيين للتأكد من كميات سحب المياه ونوعية المياه المصرفة في المياه السطحية وفي شبكات الصرف الصحي ولتنفيذ الموجبات البيئية تحت إشراف كل من وزارة الطاقة ووزارة البيئة ووزارة الصناعة والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني. المصلحة الوطنية لنهر الليطاني التي ادعت على صاحب معمل «ميموزا» وسام التنوري (أخلي سيبله بكفالة قتل أيام) وصفت القرار بأنه «يشكل انتصاراً للمواطن ولصيانة المال العام ويكرس مفهوم العدالة البيئية في النظام القضائي اللبناني».

## إخبار من السيد ضد الإنماء والإعمار

على خلفية الكشف عن رمي الحمأة الناتجة من محطة زحلة لتكرير المياه المبتذلة في خراج بلدات بقاعية، تقدم النائب جميل السيد بإخبار إلى النيابة العامة التمييزية بحق رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر لأن «كل عمليات التلزم والتشغيل للمحطة والتخلص من الوحول البرازية كانت بموجب عقود صادرة عن المجلس الملزم بالإشراف المباشر والدائم على المتعاقد معهم، من دون أن يبادر إلى أي إجراء أو شكوى بحق القانمين بتلك المخالفات والجرائم». ولفت الى أن «الرمي العشوائي في منطقة البقاع امتد إلى عدة أشهر بحيث يستحيل التصور بأن مجلس الإنماء والإعمار لم يكن على علم بعمليات الرمي العشوائي، خصوصاً أنه مطلع على هذه المشكلة بكل تفاصيلها». وشمل الإخبار أيضاً شركتي «ميراج» و«سوروي» و«كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو متدخلاً أو شريكاً أو مقصراً أو مسهلاً أو متغاضياً عن رمي الوحول البرازية السامة واللوثنة».

## المستشفيات التي شملها إخبار مصلحة الليطاني

- 1- مستشفى تمنين العام
- 2- مستشفى رباق
- 3- مستشفى تل شيحا
- 4- مستشفى البقاع
- 5- مستشفى اليبس
- 6- مستشفى خوري العام
- 7- مستشفى الرئيس
- 8- الياس اليرازي الحكومي
- 9- مستشفى شثورة
- 10- مستشفى تعنابل
- 11- مستشفى الخصاصي
- 10- مستشفى الأطباء
- 11- مستشفى خربة قنقار
- 12- مستشفى حامد فرحات
- 13- مستشفى دار الحكمة
- 14- مستشفى ابن سينا
- 15- مستشفى الططري
- 16- مستشفى دار الأمل الجامعي
- 17- مستشفى اللبناني الفرنسي
- 18- مستشفى تل شيحا

في جردة لـ «إنجازات» الوزارة العام الماضي، بشر وزير الصحة غسان حاصباني اللبنانييت بان الأشهر الأولى من السنة الحالية ستشهد تغييراً جذرياً في اسعار الادوية، وبإفتراب موعده صدور الطاقة الصحية، فيما يؤكد عارفون بالقطاع الصحي ان الحديث عن إصلاحات جذرية يتطلب اجراءات لم يجر التطرف اليها. أبرزها النهوض بالمستشفيات الحكومية وخفض اسعار دواء الجينيريك وإنشاء مختبرات للأدوية

## هديك فرفور

3400 دواء سيعاد تسعيرها العام الجاري، وفق وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال غسان حاصباني، لافتاً الى أن 1600 منها ستُعدّل أسعارها في الأشهر الأولى من العام. كلام حاصباني جاء في مؤتمر صحفي في مبنى الوزارة، أمس، تناول خلاله واقع الإستشفاء والدواء وسلامة الغذاء عام 2018. المؤتمر كان أشبه بـ«جردة»، فنّد فيها حاصباني ما قامت به الوزارة العام الماضي على صعيد الدواء، من ضمنها الأدوية المستعصبة والمزمنة، والاستشفاء، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وسلامة الغذاء والإنذارات التي وجّهت إلى العاملين في القطاع الصحي، وأوضح أنه أعيد تسعير 1130 دواءً، وخفضت أسعار 523 منها، لافتاً إلى أنّ آلية التسعير الجديدة

## تقرير

من شأنها أن «تُخفّض الأسعار بشكل مستمر من ناحية العدد والنسبة»، ووعد بـ«تغيير جذري في عام 2019 في ما يتعلق بأسعار الدواء»، مشدداً في الوقت نفسه على «الحفاظ على جودة الأدوية وفعاليتها من جهة، وتعزيز القطاع الصيدلي والصناعة الدوائية الوطنية وضمان مقومات استيراد الأدوية من جهة أخرى»، وهو ما «لا يُعدّ منطقياً وقابلًا للتحقيق في المدى القريب»، وفق تأكيد النائب السابق اسماعيل سكرية لـ«الأخبار»، لافتاً الى عدم إمكان «الحديث عن الجودة في ظل غياب مختبرات ترافق نوعية الأدوية». سكرية شدّد على أنّ تحسين واقع الدواء في لبنان، جذرياً، يبدأ بتفعيل المراقبة على أنواع الأدوية التي تدخل الى لبنان «الذي يكاد يكون البلد الوحيد في العالم الذي لا يملك مختبراً للأدوية»، فيما «وزارة الصحة لم تقدم على أي خطوة في هذا الصدد، ولم يعلن الوزير عن الإجراءات التي كان من الواجب اتخاذها على صعيد خفض أسعار أدوية الجينيريك التي بعد بعضها أغلى من الأدوية التجارية». سكرية لفت الى أنّ «غالبية الأدوية التي خُفّضت أسعارها العام الماضي هي الأدوية الأقل تداولاً، والتي لا تكوي جيب المواطن، أمّا الأدوية التي تُوفّر فعلاً على جيب المواطنين فلم يتمّ المن بها.

وفي ما يتعلق بالاستشفاء، قال حاصباني إنه تمّ إجراء أكثر من 249 ألف عملية دخول إلى المستشفيات على حساب الوزارة العام الماضي، لافتاً الى أنه خفض حجم التجاوز في فاتورة الإستشفاء من 11,6% الى نحو 4,3%. وشدّد على أنّ لبنان، «لم يشهد أي حالة وفاة على أبواب المستشفيات كما يشاع، ومعذّر الانتظار لدخول المستشفى على حساب الوزارة في لبنان يتراوح بين 24 ساعة وثلاثة أيام، وهو رقم منخفض جداً إذا ما قورن بالدول المتقدمة».

في هذا السياق، يشير سكرية الى أن التعميم الرقم 126 الصادر

المواطن على أبواب المستشفيات بطريقة جذرية». حاصباني أعلن أنّ البطاقة الصحية أصبحت في عهدة الهيئة العامة في مجلس النواب، لافتاً إلى أنّ «البنى التحتية ستكون جاهزة خلال بضعة أشهر»، ونصّوراً مشروع البطاقة الهجين كـ«إنجاز» يستدعي الاحتفال، علماً بأن مشروع البطاقة الصحية لا

المواطن على أبواب المستشفيات بطريقة جذرية». حاصباني أعلن أنّ البطاقة الصحية أصبحت في عهدة الهيئة العامة في مجلس النواب، لافتاً إلى أنّ «البنى التحتية ستكون جاهزة خلال بضعة أشهر»، ونصّوراً مشروع البطاقة الهجين كـ«إنجاز» يستدعي الاحتفال، علماً بأن مشروع البطاقة الصحية لا

## تقرير

بتاريخ 27 كانون الأول الماضي، والمتعلّق بـ«تذكير المستشفيات الإلكترونية يسهل امور الوزارة في الية تقديمها التغطية الصحية للفئات التي لا تنتمي الى جهات ضامنة، بحسب العارفين في الملف. ولفت سكرية الى أن مشروع الطاقة الصحية لم تُرقّق بسياسة اقتصادية داعمة تضمن حق الناس في التغطية الصحية، «وحتى الآن لم تُحدد آلية تمويل المشروع»، مشيراً إلى أنّ البطاقة الصحية «ستصبح مثل بطاقة المعوق التي تُخصّ ظاهرياً على حق حاملها في الضمان الصحي فيما لا تتعدى كونها وسيلة شكلية».

## سكرية: التخفيضات طالت الادوية الاقل تداولاً والتي لا تشكل عبئاً على جيب المواطن

المواطن على أبواب المستشفيات بطريقة جذرية». حاصباني أعلن أنّ البطاقة الصحية أصبحت في عهدة الهيئة العامة في مجلس النواب، لافتاً إلى أنّ «البنى التحتية ستكون جاهزة خلال بضعة أشهر»، ونصّوراً مشروع البطاقة الهجين كـ«إنجاز» يستدعي الاحتفال، علماً بأن مشروع البطاقة الصحية لا

المواطن على أبواب المستشفيات بطريقة جذرية». حاصباني أعلن أنّ البطاقة الصحية أصبحت في عهدة الهيئة العامة في مجلس النواب، لافتاً إلى أنّ «البنى التحتية ستكون جاهزة خلال بضعة أشهر»، ونصّوراً مشروع البطاقة الهجين كـ«إنجاز» يستدعي الاحتفال، علماً بأن مشروع البطاقة الصحية لا

## تقرير

# انتخابات «الثانوي»: «تهريب» تعديلات على النظام الداخلي

قرارها إلى «موافقة 85% من نسبة المشاركين في التصويت» (184 ثانوية ووحدة). وبالأرقام، كشف الخيار النقابي المستقل، في مؤتمر صحفي عقده أمس، أن 2161 استأذناً ثانوياً فقط شاركوا في التصويت من أصل 4885 ناخباً، أي بنسبة 44,24%. وقد وافق 1773 استأذناً على التصويت، أي 36,29% من الهيئة العامة بدلاً من الـ 51% (2443 استأذناً) التي ينص عليها النظام الداخلي.

وكانت الرابطة قد أعلنت إقرار التعديلات في بيان استيفت فيه المؤتمر الصحافي للنتائج الذي حذّر من إصدار أي نتائج لتعديلات النظام الداخلي وانتخابات المندوبين قبل التدقيق فيها من كل مكونات الرابطة المتتملة بالهيئة

الادارية مجتمعة، ومكاتب الفروع، والقوى النقابية المكونة للاستاذة، وعدم «تهريبها» لخدمة مصالح القيمين على الرابطة، حفاظاً على تقويم الرؤساء للموظفين لتحقيق التعاقد الوظيفي». التجار لم يغلّف تأكيد ضرورة عدم المساس بالمعاش النقاعي للمتقاعدين وإصدار قرار إلحاق الأساتذة المخمّرين في كلية التربية في ملاك التعليم الثانوي وضمان حقوقهم في الدرجات الست مع مفعول رجحي»، معلناً دعم كل تحركاتهم في الإضراب والاعتصام.

الخبار | الجمعة 4 كانون الثاني 2019 العدد 3654 مجتمع

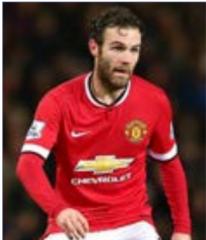
الخبار | الجمعة 4 كانون الثاني 2019 العدد 3654 مجتمع

### بريميرليغ



#### ريكاردو كاكّا

انتقل أفضل لاعب في العالم إلى ريال مدريد عام 2009، مقابل 65 مليون يورو. رقمٌ كبير جعل من البرازيلي ثالث أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم آنذاك بعد كلٍّ من كريستيانو رونالدو وزين الدين زيدان. رغم جودة اللاعب، لم يحظَ كاكّا بثقة المدرب جوزيه مورينيو الذي أبقاه في أغلب فترة إشرافه على الفريق. على مقاعد البدلاء، لينتقل بعدها إلى إي سي ميلان الإيطالي.



#### خوان ماتّا

رغم كونه أفضل لاعب في تشيلسي في اللوسمين اللذين سبقا قدوم مورينيو، فشل اللاعب الإسباني خوان ماتّا في فرض نفسه أساسياً. فور قدومه، غير مورينيو مركز خوان من صانع الألعاب إلى الجناح الأيمن، مطالباً إياه باندوار دفاعية. مركزٌ جديد حدّ من إمكانيات اللاعب، الذي انذهب إلى مانشستر يونايتد وأفضل لاعب في الدوري الإنكليزي فولفسبورغ، ثم إلى مانشستر يونايتد ليحقق لقب الدوري البدلاء، بعد انتقال مورينيو إلى هناك.



#### محمد صلاح

بعد أوائه الثلاث برفقة بازل البرتغالي جوزيه مورينيو اللاعب محمد صلاح إلى ستامفورد بريدج ليشفل مركز الجناح الأيمن. غير أنّ النجم المصري ظل حبيساً لدكة البدلاء، في أغلب فترة مورينيو. قاد صلاح ليفرول لنهايي دوري الأبطال وتسجيل 32 هدفاً في الدوري المحلي، حقق صلاح جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي وترشح لجائزة أفضل لاعب في العالم.



#### كيفن دي بروين

يُعدّ الدولي البلجيكي كيفن دي بروين أحد أفضل اللاعبين في العالم. إمكانيات كبيرة يمتلكها اللاعب جعلت منه المحرك الرئيسي لخطة المدرب الإسباني بيب غوارديولا. رغم إمكانياته، لم يحصل اللاعب على فرصته الكافية في حقبة مورينيو في صفوف البلوز، فاستغنى عنه مفضلاً اللاعب أوسكار. انتقل اللاعب بعدها إلى فولفسبورغ، ثم إلى مانشستر سيتي ليحقق لقب الدوري الإنكليزي مقابل 100 نقطة.



#### مروان فيلابني

رغم قلة قدراته الفنية، وعدم انضباطه التكتيكي في الملعب، شكل اللاعب مروان فيلابني إحدى أبرز ركائز جوزيه مورينيو في مانشستر يونايتد طوال ثلاث سنوات. أسماءٌ كبيرة جيلست على مقاعد البدلاء، على غرار اللاعب التشيلي الكسيس سانتشيز، والغرنتسي بول بوغيا، فيما شارك اللاعب البلجيكي في أغلب المباريات، نظراً لتمتعه بصيغة دفاعية خالصة، وإجادته الكرات الهوائية.



#### نيمانيا ماتيتش

استقطب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو اللاعب الصربي نيمانيا ماتيتش إلى تشيلسي في منتصف موسم 2014، ليعود اللاعب من جديد إلى ستامفورد بريدج بعد سنوات ناجحة برفقة بنفيكا. قاد نيمانيا ماتيتش القسم الموالي للمدرب البرتغالي بعد انقلاب أغلب اللاعبين عليه. أسرّ قدره جوزيه مورينيو، فاستقطبه إلى مانشستر يونايتد لتدعيم خط الوسط.

من الجماهير واللاعبين، على مقاعد البدلاء، بغية إقحام باقي اللاعبين أنه الرجل الأول في النادي. قرأ قسم الفريق إلى جبهتين، لتفجر غرفة الملابس بعدها ويخرج مورينيو من البيرنابيو.

في حقيقته الثانية في تشيلسي، تمكّن مورينيو من تحقيق لقب الدوري الإنكليزي مرة أخرى في لندن، غير أنّ موسمه الثالث كان الأخير مرة أخرى. بعد الأسلوب الدفاعي المبالغ فيه أمام الفرق الكبيرة والصغيرة على حدّ سواء، انقسمت غرفة الملابس بين مؤيدين ومعارضين للمدرب البرتغالي، ليقال مورينيو للمرة الثانية في مسيرته بعد توالي النتائج المتردية.

مع إقالة فان غغال من تدريب مانشستر يونايتد، رأت إدارة النادي الإنكليزي بجوزي مورينيو خير خلف لإعادة اصحاب السير الكس فريغسون. صفقاتٌ عديدة أبرمها النادي بغية إعادة اليونايبتد إلى الطريق الصحيح، غير أنّ ذلك لم يحدث. بعد ثلاثة مواسم في الأولد ترافورد، أقال إدارة نادي مانشستر يونايتد مدرب الفريق، وذلك بعد تردّي النتائج باستمرار، ليسقط المدرب البرتغالي في موسمه الثالث من جديد.

مع سولشاير، تغير كل شيء. لم يستفِظ الفريق مع مدربه الجديد نظراً لقراءته الفنية فحسب، بل ان الاستقرار النفسي الذي منحه سولشاير للاعبين ساهم بشكل رئيسي بعودة الفريق إلى مساره الصحيح. تحرير اللاعبين من القيود الدفاعيّة والاستماع إلى رغبة كل لاعب، جعل من سولشاير الرجل الأنسب لقيادة الفريق في الفترة الحالية.

يقدم بول بوجيا أفضل مستوى له على الإطلاق. نسخة جديدة ظهر عليها الشاب الفرنسي مع المدرب الجديد، أعادت إلى الأذهان بوجيا يوفنتوس، اللاعب الأكمل على مستوى العالم. شكّل بوجيا الصفقة الأعلى التي أبرمها المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، طوال مسيرته التدريبيّة. رغم مجيئه مقابل 100 مليون يورو كأعلى صفقة في العالم آنذاك، فشل الشاب الفرنسي في إثبات قيمته بعد أن ظهر بنسخة باهتة في مانشستر. مع انخفاض مستوى أغلب اللاعبين تحت قيادة مورينيو، ظلّ بوجيا أكثر اللاعبين انتقاداً من الصحافة، لكونه أكثر اللاعبين

قيمة في مانشستر يونايتد. عرفت مسيرة الألاعب الكثير من المنعطفات، التي تحطت العلاقة الكروية لتدخل بدائرة الخلافات الشخصية. عندما كان بول لاعباً ليوفنتوس، تمتع بحرية اللعب المطلق، سمح وجود أرتورو فمدال خلفه بشغله أغلب مساحات الملعب. مع مورينيو اختلف الأمر. رغم وجود لاعب بصيغة دفاعيّة خالصة إلى جانبه، لم يكتف المدرب بادوار ثيمانيا ماتيتش، بل مع حساباته في مناسبات عديدة. مع سولشاير، ولد بوجيا من جديد. علم سولشاير بتوتر العلاقات بين مورينيو واللاعبين، خلق أجواء من الألفة، معطياً إياهم الحرية المطلقة في التعبير عن أنفسهم داخل الملعب. على إثر ذلك، وجد بوجيا نفسه مجدداً بعد أن أحس بقيمته وتأثيره على المجموعة، ليظهر بصورة مغايرة، مستفيداً من أسلوب اللعب الهجومي للمدرب الجديد.

مصادر مقرّبة من نادي بيروت تحدّثت لهـ«الأخبار» عن جملة من الأمور التي أدت إلى استقالة سايا، وقبول الإدارة لهذه الاستقالة، وبعدها التعاقد مع مرّب أجنبي. وقالت المصادر إن نادي بيروت في الموسم الماضي لعب من دون ضغوط، بعكس نادي هومنتنم الذي كان يسعى للفوز باللقب في الذكرى المئوية لتأسيسه، كما نادي الرياضي الذي كان يسعى للحفاظ على لقبه. اللعب من دون ضغوط ساعد النادي على الذهاب بعيداً في البطولة وتقديم مستوى مميّز. الأمر الآخر، الذي يُعدّ الأهم، تعاقد النادي هذا الموسم مع أسماء كبيرة، سواء على مستوى اللاعبين المحليين أو الأجانب. في هذا الإطار، تقول المصادر لهـ«الأخبار» إن تعامل المدرب مع عدد 4 انتصارات و4 هزائم.

**قاد سايا نادي بيروت إلى منصات التتويج (رشيف ـ مروان حطّط)**



### السلة اللبنانية

لم يكت أكثر المشانميت في كرة السلة اللبنانية يتوقف خروج مدرب نادي بيروت لكرة السلة باتريك سابيلك أيام بهذه الطريقة. خسر النادي أمام بطل لبنان الموسم الماضي نادي هومنتنم. بيروت بفارق زائد على 30 نقطة في المرحلة الثامنة من البطولة (100 - 68) لنتتهي بذلك مسيرة سايا مع بيروت. وتعاقد الإدارة مع الصربي ميودراغ بيريسيتش، ولكت. هك سيكون قادرا على إعادة إنجاز الموسم الماضي الذي حققه سابا والحلول بيت الاربعة الكبار؟

## بيروت يتخذ القرار الصعب مشوار معقد ينتظر ميودراغ بيريسيتش!

#### حسيب سقور

من الأسماء الكبيرة لم يكن سهلاً خلال الفترة الماضية، وهو ما أتى إلى توتر الأجواء في أكثر من مناسبة داخل غرف الملابس في نادي بيروت. كذلك حصل أكثر من سوء تفاهم بين الجهاز الفني واللاعبين. وكان النادي قد تعاقد خلال الصيف مع مجموعة من اللاعبين، أبرزهم لاعب الرياضي السابق علي حيدر، إضافة إلى اللاعب المغربي ـ الأميركي موسى عبد العليم الذي سبق لسايا أن طالب بتغييره لكونه لا يقدم المستوى المطلوب.

توتر الأجواء بين بعض اللاعبين والجهاز الفني، أدى إلى خروج سايا من ملعب الشياح، بعد أن قاد النادي إلى الدرجة الأولى في الموسم ما قبل الماضي، وإلى تقديم مستوى كبير الموسم الماضي محلياً وعربياً. لكن رغم هذه الصورة الجيدة، فإن الأمور لم تكن تسير بالصورة التي يتمناها سايا، وعدد كبير من المتابعين لدوري كرة السلة اللبناني، الذين كانوا يرون في المرّب الوطني إضافة إلى كرة السلة اللبنانيّة على صعيدى الأندية، والمنتخب.

الصف الثاني من عام 2018 لم يكن جيّداً بالنسبة إلى المدرب اللبناني، فأقبل سايا من تدريب المنتخب، رغم النتائج الإيجابية. وما هو اليوم خارج أسوار نادي بيروت، صدمة كبيرة تلقاها الشارع السلوي، فيما يبقى السؤال الأبرز عن قدرة المدرب الصربي ميودراغ بيريسيتش على قيادة سفيئة نادي بيروت إلى بز الأمان، وإعادة النتائج الإيجابية للنادي في البطولة المحليّة. وتوقعت مصادر أنّ لا يكون «مشوار» بيريسيتش سهلاً مع بيروت لأسباب عدّة، أبرزها عدد الأسماء الكبيرة الموجودة في النادي، التي تحتاج أكثر من التطوير الفني، إلى عمل إداري سليم لتوظيف اللاعبين الذهبي. كذلك نجح بتحقيق لقب وصيف العرب، في البطولة التي استضافها على أرضه في ملعب الشياح، والتي شارك فيها للمرة الأولى في تاريخ.

مصادر مقرّبة من نادي بيروت تحدّثت لهـ«الأخبار» عن جملة من الأمور التي أدت إلى استقالة سايا، وقبول الإدارة لهذه الاستقالة، وبعدها التعاقد مع مرّب أجنبي. وقالت المصادر إن نادي بيروت في الموسم الماضي لعب من دون ضغوط، بعكس نادي هومنتنم الذي كان يسعى للفوز باللقب في الذكرى المئوية لتأسيسه، كما نادي الرياضي الذي كان يسعى للحفاظ على لقبه. اللعب من دون ضغوط ساعد النادي على الذهاب بعيداً في البطولة وتقديم مستوى مميّز. الأمر الآخر، الذي يُعدّ الأهم، تعاقد النادي هذا الموسم مع أسماء كبيرة، سواء على مستوى اللاعبين المحليين أو الأجانب. في هذا الإطار، تقول المصادر لهـ«الأخبار» إن تعامل المدرب مع عدد 4 انتصارات و4 هزائم.

وجد بول بوجيا نفسه مجدداً مع سولشاير (بول أيليس ـ اف بـ)



# أهل الشام

ريورتاج

عاد علي إلى «مستشفى الأمراض العقلية» من جديد بعد اربع سنوات قضاها مقيداً ومسجوناً في حظيرة. طويت قصة «المرضى السجين» لكنها، وفي شكل غير مباشر، فتحت باب الأسئلة حول مئات أو آلاف الحالات لمرضى يحتاجون الى رعاية لا يجدونها. سواء بسبب عدم وجود قوانين واضحة تحميهم، او بسبب عدم توافر اماكن لاستقبالهم، او بسبب الخوف من «عار الجنون» الذي قد يلاحقهم الى الابد

عاجزون عن حماية أنفسهم ولا أحد يحميهم

## الحرب لا توفر «المرضى العقليين»

علاء حليبي

في تلك الغرفة بعدما تسبب الشاب بالأذى لعدد من أبناء القرية، كما حاول إيذاء نفسه، لأنه مصاب بمرض عقلي حوَّله إلى شخص عدواني. الكشف الطبي أكد أن الشاب سليم من الناحية الجسدية، وأنه فعلاً مصاب بمرض عقلي، لتبدأ معاملة نقله إلى منزل ريفي في قرية عين سلمو. كان والده يرمي له الطعام من النافذة، قبل أن تتدخل دورية أمنية وتخرج الشاب وتنقله إلى المستشفى. على الفور، اعترف الأب بأنه سجن ابنه

في قرية صغيرة نائية في أقصى الريف الشمالي الغربي لحماة، وسط البلاد، أمضى علي البالغ من العمر 29 عاماً أربع سنوات مقيداً ومسجوناً بين أربعة جدران مهترئة في حظيرة منزل ريفي في قرية عين سلمو. كان والده يرمي له الطعام من النافذة، قبل أن تتدخل دورية أمنية وتخرج الشاب وتنقله إلى المستشفى. على الفور، اعترف الأب بأنه سجن ابنه

محخد (اسم مستعار) أحد اقرباء الشاب يوضح هاتفيًا لـ«الأخبار» أن عليًا «كان قبل نحو خمس سنوات

”

وزارة الصحة: عدد المصابين باضطرابات نفسية شديدة نحو مليون شخص

“

نهاية المطاف حلّ ألا بتقييده وسجنه في غرفة خارج منزله! يقول «الرئيس الطبية الشرعية في حماة» الدكتور قيس خلّوف إن الشباب «مصائب بهلوسة وتوهمات زوربة، إضافة إلى فقدان للبصيرة، الأمر الذي حوَّله إلى شخصية عدوانية».

اللائح الناجي

«عدم وجود مكان شاغر لاستقبال علي» كما أبلغت عائلته قبل أربع سنوات، تزامن مع توقف «مستشفى



في مستشفى الأمراض العقلية في بلدة اعزاز (ارشف - اقرب)

وجوه

## محمد طوالو... زرع يده في الارض وعاد استاذًا

في قرية هادئة قامت على كتف مدينة أوغاريت الفينيقية، يواصل المحامي محمد طوالو حياته بعد تسريحه من الخدمة الاحتياطية في الجيش على خلفية إصابة أدت إلى عجز 70%. ونتج عنها بتر يده اليمنى. لم يستسلم الشاب لليأس رغم فداحة الخسارة، إذ بدأ استعداده للتمرين في مهنة الحمامة، بعد تركيب طرف صناعي لينال درجة «الأستاذة». أمضى طوالو خدمته في الجيش على جبهات حمص وحماة، عقب نجاحه في مسابقة الجهاز المركزي للرقابة المالية، وحصوله على وظيفة مفتش، مضى نحو أعلى طموحاته، فبدأ الإعداد لمسابقة القضاء، بينما كان على الخطوط الأولى للقتال في ريف حماة



الشمالي. تمكّن الشاب الطموح من اجتياز الاختبار الكتابي، غير أنه رسب في الامتحان الشفهي، لتتكون هذه أصعب نكباته. في نهاية عام 2015، جاءت الإصابة أثناء مهمة اقتحام في تلة الصياد في حماة وخسر يده اليمنى. يعلق على الأمر بالكثير من الرضى: «إنجازي الأول كان تعلمي الكتابة باستخدام يدي اليسرى. والإنجاز الثاني كان إنهاء تمريني في الحمامة وحصولي على درجة محامي أستاذ». ويضيف: «كل الاحتمالات مفتوحة خلال الحرب. كنتُ أتمنى أن أعود شهيداً أو سالماً من الإصابة. غير أن الإرادة تبقى أهم من أي شيء آخر. زرعتُ يدي في الأرض وتعلّمت أن أستمر».

لقطة

## «ماما نويك» في دمشق!

ماهر المونس

صغيرة برسالة سلام ومحبة بما يتناسب مع إمكاناتي المتواضعة (...) نزلتُ إلى الشارع، ومشيت مع الناس، وسلّمت عليهم وقبّلت الأطفال وأعطيتهم هدايا صغيرة». وتضيف «أورّع الهدايا على الأطفال، والورود على عمّال النظافة والمارة (...) حاولتُ نشر محبة مجانية، ورسائل كتبت فيها عبارات سلام للجميع من دون أن أعرف أحداً منهم». قوبلت «ماما نويل» بابتسامات من الأمّهات والأطفال، وطلب بعضهم أن يلتقط معها صورة، وقام البعض الآخر بميادلتها الرسائل والورود.

أدّخرت الفتاة، ذات الثمانية عشر عاماً، من مصروفها الشخصي ما أتاحت لها شراء هدايا صغيرة تكفي مئة طفل وطفلة. وقدمت من دبي إلى دمشق لتشارك أهلها وأقاربها العيد، ولتساهم في إدخال السعادة إلى قلوب الأطفال.

تقول الشابة لـ«الأخبار»: «أحببتُ أن أرسم فرحة نفسيين السوريين في السعودية وحدها 150 طبيباً»، وعن الإجراءات الممكنة لردم الفجوة بين ما يمكن للمستشفيات الثلاثة استقباله، وعدد المرضى الذين يحتاجون إلى الرعاية فعلاً، يقول محفوري «طرحنا مرات عدة فكرة تخصيص أقسام صغيرة للطب النفسي في المستشفيات الحكومية، الأمر الذي يخفف الضغط عن المستشفيات الثلاثة، ويريح المرضى الذين يخافون من أن يوصموا بالجنون في حال راجعوا مستشفيات الأمراض العقلية. لكنّ هذه المبادرة قوبلت برفض عدد من مديري المستشفيات الذين خافوا للأسف من عار وجود مرضى عقليين في مستشفياتهم».

وتوجد في سوريا ثلاثة مستشفيات للأمراض العقلية والنفسية: في حلب «ابن خلدون»، وفي دمشق «ابن حلب» «ابن خلدون»، و«ابن رشد» الذي يحوي قسمًا خاصًا بمعالجة الإدمان. لا المسلحون عليه نهاية عام 2012، واستعادته الجيش نهاية عام 2013، وتم تاهيل بعض الأقسام فيه وافتتاحه أواخر عام 2015. بعد اقتحام المسلحين المستشفى، فضل عدد من المرضى والأطباء البقاء مع مرضاهم، أو أجبروا على ذلك. يقول مدير المستشفى الدكتور بسام رمضان محفوري عدد المرضى المصابين باضطرابات نفسية جديدة لم تكن معهودة من قبل. ويفدّر «مدير الصحة النفسية» في وزارة الصحة الدكتور محمد رمضان محفوري عدد المرضى المصابين باضطرابات نفسية شديدة بنحو مليون شخص، في حين تستقبل المستشفيات الثلاثة أقل من ألف مريض فقط ضمن طاقتها الاستيعابية، الأمر الذي قد يشرح حجم الفجوة. يشدّد محفوري في خلال حديثه مع «الأخبار» على حاجة البلاد إلى «عمل مضاعف على جميع المستويات لمعالجة هذه الفجوة». ويوضح أن «عدد الأطباء النفسيين في سوريا كلها يبلغ 75 طبيباً فقط، فيما عدد الأطباء النفسيين السوريين في السعودية وحدها 150 طبيباً»، وعن الإجراءات الممكنة لردم الفجوة بين ما يمكن للمستشفيات الثلاثة استقباله، وعدد المرضى الذين يحتاجون إلى الرعاية فعلاً، يقول محفوري «طرحنا مرات عدة فكرة تخصيص أقسام صغيرة للطب النفسي في المستشفيات الحكومية، الأمر الذي يخفف الضغط عن المستشفيات الثلاثة، ويريح المرضى الذين يخافون من أن يوصموا بالجنون في حال راجعوا مستشفيات الأمراض العقلية. لكنّ هذه المبادرة قوبلت برفض عدد من مديري المستشفيات الذين خافوا للأسف من عار وجود مرضى عقليين في مستشفياتهم».

من بين مجموع المرضى، نُقل 110 إلى «مركز رعاية المسنين» في مدينة هنانو (مساكن هنانو) شمال شرق حلب، التي كانت تحت سيطرة المسلحين وقتها. وأعيد نقلهم لاحقاً إلى مدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي (قرب الحدود التركية)، وأودعوا في مركز تم إعداده بدعم من جمعيات أوروبية. وعن مصير المرضى في الوقت الحالي، يقول حايك «يضعون المرضى في المركز لأنهم باب رزق، حيث يقبضون من المنظمات الأجنبية مبالغ مالية لقاء رعايتهم. وفي كل مرة يعانون فيها من أزمة مالية يتواصلون معنا عن طريق الهلال الأحمر، ويقولون إنهم سيعيدون المرضى، لكن ذلك لم يحصل حتى الآن».

من يحمي المرضى؟

عاد «مستشفى ابن خلدون» إلى العمل بعد تاهيل بعض الأقسام فيه. يقول حايك «كانت طاقة المستشفى الاستيعابية قبل تعرضه للدمار نحو 600 مريض، ونستقبل في الوقت الحالي 210 مرضى من سبع محافظات: حلب، إدلب، حماة، الرقة، طرطوس، دير الزور واللاذقية».

### جوانب ضعف اللاجئين السوريين في لبنان 2018

المصدر: دراسة سنوية لجمعية مفوضية اللاجئين وبرنامج الألفية العالمي وليونيسيف

عدد المسجلين على قیود	951629
مفوضية اللاجئين، حتى 31 تشرين الأول 2018	
معدل من 50%	اكثر من 50% من اللاجئين اطفال
4,9	متوسط عدد افراد الاسرة الواحدة
50.5%	إناث
49.5%	ذكور
94%	من الاسر التي تمت مقابلتها عايشت حاداً امنيًا
3%	خلال الأشهر الثلاثة الماضية
69%	من الاسر تحت خط الفقر
34%	من الاسر في حالة انعدام امن غذائي تتراوح بين متوسط إلى شديد
34%	من الاسر تعيش في منصات غير سكنية أو غير دائمة
26%	في عام 2017
88%	من الاسر لديها ديون
20%	تكاليف النقل والمواد المدرسية
68%	السبب الرئيسي وراء عدم الالتحاق بالمدارس
23%	السبب اساسي لعدم الالتحاق بالمدارس
3%	من تراوحت اعمارهم بين 15 و 17 عامًا



## سوريا

توسّع صراع «تحرير الشام» و«الجبهة الوطنية»

# منبج تنتظر تفاهمات أنقرة ـ موسكو

دخلت بلدات عدة في ارياف حلب وإدلب وحماة، اتوت معارك «هيئة تحرير الشام» و«الجبهة الوطنية للتحرير». تحت عين مصادر رسمية، لم يعلق الجانب التركي على إعلان وزارة الدفاع السورية خروج مئات من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق نهر الفرات، كما لم يخرج أي تصريحات من جانب «الوحدات» أو «مجلس سوريا الديمقراطية»، تدل على حدوث تقدم في سياق التفاوض مع دمشق برعاية روسية. وفي مقابل غياب التصريحات الرسمية التركية حول مسار العمل مع الجانب الروسي، نقلت صحيفة «صباح» التركية عن مصادر دبلوماسية، ما مفاده أن اللقاء الروسي- التركي رفيع المستوى الذي عقد في موسكو السبت الماضي، خرج بتوافقات، أبرزها عدم اعتراض موسكو على عملية عسكرية تركية في شرق الفرات، ولا يتعارض هذه التسريبات مع تصريحات روسية خرجت الأسبوع الماضي من وزير الخارجية سيرغي لافروف، ومسؤولين دبلوماسيين آخرين، تصب في سياق «تعاون وتنسيق»

نجحت الاتصالات الروسية ـ التركية المتواصلة في شأن مدينة منبج، بالتوازي مع غياب أي تفاصيل عن الانسحاب الأميركي المقترض من سوريا، في تهدئة التصريحات حول ملف المدينة وشرق الفرات، على حساب اشتعال جبهات القتال

### دعا «المجلس الإسلامي السوري» فصائل «الجيش الحر» إلى قتال «تحرير الشام»

الداخلي بين الفصائل المسلّحة في مناطق تتبع ريفي إدلب وحلب، وفي مقابل «التوضيحات» التي قدمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تعليقاً على تقارير إعلامية تحدثت عن مواعيد مقترضة لانسحاب القوات الأميركية من شرق الفرات، من موسكو وأنقرة ما يشير إلى طبيعة المشاورات الجارية حول مصير منبج، ومن خلفها مناطق شرق الفرات.

## تقرير

## برنامج «تأهيل» ابن سلمان متواصل:

# السعودية حَكماً في مقتل خاشقجي!

بدأت امس، في السعودية، جلسات محاكمة مت تزيد سلطات محمد بن سلمان، لاصاف جريمة مقتل خاشقجي بهم دون سواهم، وهي محاكمة لا تخرج، شكلاً ومضموناً، عن برنامج «إعادة التأهيل» الجاري العمل عليه منذ ما يزيد على شهرين، من أجل حفظ مصتقب «الملك القادم»

يحفظ مستقبل ابن سلمان، الطامح إلى وراثة كرسي العرش من أبيه. يوم امس، تجلّت آخر فصول برنامج إجراءات هذا، بانعقاد أولى جلسات المحورطين في مقتل خاشقجي، والذين تقول السعودية إن عددهم 11، فيما تحدث تركيا عن 18 شخصاً هم تعداد فريق الإغتيال فقط، من دون الحديث عن الأمرين والمخطّمين. بعيداً عن عدسات وسائل الإعلام التي مُنعت حتى من تسجيل لقطات انعقاد الجلسة في المحكمة الجزائية في الرياض، طلبت النيابة العامة السعودية إنزال حكم الإعدام بحق 5 موقوفين لم يتمّ الإفصاح عن اسمائهم، تماماً كما لم يتمّ كشف هوية بقية زملائهم، ملابس ترمس الكثير من علامات الشكّ حول شفافية هذه المحاكمة، التي لن تشمل على ما يبدو مسؤولين كانت تُنكّر قتلهم من مناصبهم على خلفية القضية، في مثل المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني، ونائب رئيس الاستخبارات العامة أحمد عسيري. في ذلك الإطار، اكدت مديرية منظمة تنسي بان لدى المملكة جدول أعمال يقتل خاشقجي، وإصدار توصيات ونائب رئيس أمن سباح حديد، أنه «بالنظر إلى نقص الاستقلالية في القضاء الجنائي في السعودية، فإن هناك تشكيكاً في استقلالية أي تحقيق أو أي محاكمة». لكن الملكة لا ترضى لنفسها أن تُثار

حول نظامها القضائي تلك الشكوك، ولذا فهي أعلنت أن محامي الموقوفين حضروا الجلسة الأولى، و«نمّ» تمكيبهم من مهلة طلبوها للإجابة على ما ورد في لائحة الدعوى». وفق ما ورد في بيان النيابة العامة. كما أن هيئة حقوق الإنسان» التي أنشأها النظام السعودي كأداة لتبليل للعدالة المقترضة في الملكة، حضرت الجلسة هي الأخرى، وكان انطباعها ـ كما في كل مرة ـ أن «العدالة ستأخذ مجراها، وأن كل من شارك في هذه الجريمة



وصلت تعزيزات عسكرية تركية جديدة إلى ولاية شاليق ايروة (الناضوج)

مؤكد أن بلاده ستعمل على ضمان «حماية المقاتلين الأكراد» خلال تلك العملية، على رغم انزعاجها من كونهم (أي الأكراد) يبيعون «كمية ضئيلة من النفط» إلى إيران. الضبابية التي تلف مسار انسحاب القوات الأميركية ستكون واحدة من التحديات التي ستشغل وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهاان، الذي التقى امس وزير «داعش»؛ وتسببت تلك الغارات امس

بعدها كانت قد انطلقت في ريف حلب الغربي. بلدات عدة دخلت نطاق الصراع، لا تبعد سوى مئات الأمتار عن «نقاط المراقبة» التركية، خصوصاً في محيط جبل شحشبو في ريف حماة الشمالي الغربي، من دون أن يخرج أي تصريح تركي رسمي بهذا الخصوص، ومن دون أن تصطبّ القوات التركية مع أي من الأطراف، اقله في شكل معلن. وبعدها دعت «الجبهة الوطنية للتحرير» إلى «التفكير العام» محاولة تحييد «المهاجرين» من صف «تحرير الشام»، دعا «المجلس الإسلامي السوري» (المحسوب على أنقرة) كافة فصائل «الجيش الحر» إلى قتال «تحرير الشام»، طالماً من عناصرها الابتعاد عنها واستنكار «دعواتها». ونشرت حسابات مقربة من «تحرير الشام» على مواقع التواصل الاجتماعي، تسجيلاً يظهر قتلى وأسرى يتبعون «الجبهة الوطنية»، بعدما وقّعوا في كمين لـ«تحرير الشام» على الأوتستراد الدولي في ريف إدلب؛ وكذلك نشرت حسابات توالي «الجبهة الوطنية» صوراً لمن قالت إنهم «أسرى من هيئة تحرير الشام».

وعلى صعيد آخر، وفي ضوء عودة دول عدة لحاولة فتح قنوات تواصل مع دمشق، قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت، امس، إن الرئيس السوري بشار الأسد سوف يبقى «لبعض الوقت» بدعم من روسيا، مضيفاً أن بلاده على رغم ذلك ما زالت تعتبره «عقبة أمام السلام الدائم».

(الأخبار)

### واقف، قانصو

من خارج السياق، جاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قوات بلاده من الشرق السوري. الخطوة أحدثت مفاجأة حتى لأقرب حلفاء واشنطن في المنطقة، وأثيرت تكهّنات كثيرة حول أسبابها وأهدافها. ويعيد عن الجنوح نحو اعتبارها «استسلاماً أميركياً مبكراً» وتحلياً عن الورقة السورية. تؤكد مصادر كردية مطلّعة أن القرار الأميركي يأتي في إطار إنعاش تنظيم «داعش» وإحياء سيطرته على المنطقة الاستراتيجية شرق الفرات، لا سيما على الحدود السورية ـ العراقية. لقطع التواصل بين البلدين، وبين أطراف محور المقاومة، وهو أحد الأهداف الاستراتيجية الأميركية للحرب التي شُنّت على سوريا منذ 2011.

المصادر أكّدت لـ«الأخبار» أن فشل الاستراتيجية الأميركية السابقة في ما خصّ سوريا والعراق، بعد سلسلة الهزائم التي تعرّضت لها، جعلت واشنطن أمام خيارين: إما الخروج من المنطقة من دون أي مكاسب، أو استمرار نفوذها، السياسي والعسكري، عبر أطراف أخرى، «ويبدو أن الأميركيين اختاروا الخيار الثاني عبر إنعاش التنظيم الإرهابي وتعزيز سيطرته في المناطق الحدودية بين العراق وسوريا».

وكانت واشنطن بزّرت وجودها العسكري في المنطقة طوال الفترة السابقة بـ«مواجهة تنظيم داعش» وحماية «حلفائها» الأكراد في مواجهة، لكن ما حصل، عملياً، أن الأميركيين

### اليمن

## غريفيث يعود إلى المنطقة... لإنقاذ اتفاقات السويد؟

قوات هادي عن عدم إحراز تقدم ملموس في الاجتماعات بين كاميرت وممثلي الجانبين، عازياً ذلك إلى «إصرار الحوثيين على رفض الانسحاب من المدينة وموانئها». وفي المقابل، أشار الناطق باسم الجيش واللجان الشعبية، يحيى سبيع، إلى أنه «وعلى رغم أن قواتنا نفذت الاتفاق وبدأت إعادة الانتشار، إلا أن العدوان ومرزقته يحاولون التمسك والاتفاف على نص بنود اتفاق السويد»، مُخفلاً بإيهم «مسؤولية الاستمرار في الخروقات، وعرقلة عمل الفريق الأممي». وكان رئيس «اللجنة الثورية العليا»، التابعة لـ«أنصار الله»، محمد علي الحوثي، اتهم «التحالف» بـ«العمل على إعاقة تنفيذ اتفاق المدينة»، لافتاً إلى أن «دول العدوان أرسلت لجان نفاوض، ولم ترسل لجاناً لتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في مشاورات استوكهولم».

في انتظار تبين الخطأ الأبيض من الخطي الأسود، مع زيارة غريفيث، يبدو أن جهود كاميرت، الذي عقد أمس اجتماعاً ثانياً لضباط الارتباط الأمكّلين التنسيق بين «الجنة إعادة المستمرة من قبّل الميليشيات»، وهي رسالة قد لا تكون خارجة عن إطار الضغوط التي تحاول الجبهة الموالية لـ«التحالف» ممارستها، من أجل الدفع نحو عملية تنفيذية لمصلحتها تغاير ما تمّ التوصل إليه نظرياً. نتيجة، قبل أن يتمّ إعلان الاتفاقات في اللغات الأخرى. هذا السيناريو لا يبدو مستبعداً في ظل تمسك الأمم المتحدة بنوع من موقفه. إذ تحدث مسؤول عسكري من (الأخبار)

### تقرير

# توجّه واشنطن الجديد

## إنعاش «داعش» على الحدود السورية ـ العراقية

كامل» بين واشنطن وأنقرة في ما يتعلق بالاستراتيجية الأميركية الجديدة، يتولاّه المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري الذي تربطه علاقات وثيقة بالمسؤولين الأتراك. وتعطي المصادر مثلاً على هذا التنسيق، أن التهديدات التركية المتكررة بشأن عمليات عسكرية ضد مناطق سيطرة الأكراد للاستيلاء، على منطقتي تل أبيض ورأس العين، دفع «قسد» إلى سحب جزء من قواتها من مناطق المواجهة مع «داعش» في شرق الفرات إلى الحدود الشمالية لمواجهة أي هجمات تركية، ما أضعف الجبهة المقابلة لـ«داعش»، ومكّنه من استعادة السيطرة على بعض المناطق، أبرزها حقل العمر النفطي الذي يعدّ أهم الحقول النفطية شرق الفرات. وتزامن ذلك مع سحب الولايات المتحدة، في توقيت مربب، جميع جنودها من القاعدة العسكرية القريبة من مدينة هجين قرب دير الزور، على مقربة من الحدود بين العراق وسوريا.

وعلى ذمة المصادر نفسها، نقلًا عن مشايخ عشائر سورية، فإن جيفري طلب من هؤلاء لدى زيارته المنطقة، في تشرين الثاني الماضي، تسهيل وصول المساعدات الغذائية والعسكرية لمسلحي «داعش».

المصادر نفسها لفتت، في السياق نفسه أيضاً، إلى رفض القوات الأميركية السماح للقوات العراقية، منتصف العام الماضي، بالمرابطة في منطقة وادي حوران، للتصدي للهجمات التي يشنّها إرهابيو «داعش» من صحراء الأنبار،

آخر معقل التنظيم الإرهابي في العراق.

”

### «تسيف، كامل» بين واشنطن و«أنقرة في ما يتعلق بالرؤية الأميركية الجديدة

من الشهر نفسه، أن القوات التركية لن تتحرك في اتجاه المناطق الكردية الشمالية، ووعود بتأمين غطاء جوي لـ«عاصفة الجزيرة». لكن الأميركيين نكثوا بوعدهم، ما ألحق هزيمة ثقيلة بالقوات الكردية المهاجمة قدرت بالكثير من 300 قتيل، فضلاً عن استعادة «داعش» السيطرة على المناطق التي انتزعتها القوات الكردية وعلى أجزاء أخرى من الحدود العراقية ـ السورية.

وعلى النقيض مما يبدو خلافاً أميركياً ـ تركياياً، تؤكد المصادر نفسها وجود «تنسيق



استخدمت الميليشيات المدعومة إماراتياً تعزيزات كبيرة إلى جنوب الخط الساحلي (أ ف ب)

أخرين. وبحسب الجدول الزمني المقترض للمشاورات السلام، فإن زيارة غريفيث هذه يفترض أن تمهد لجولة جديدة ستعقد أواخر الشهر الجاري في الكويت، من أجل التباحث في الإطار السياسي والأمني للشوسية الشاملة. لكن المشاركة على استنفاد الوقت الذي كان مُحدداً لتنفيذ اتفاق المدينة من دون إنجاذ معظم خطواته، وحالة الإسهام التي تحيط اتفاقيتي تعز والأسرى، تطرحان علامات استفهام كثيرة حول إمكانية الانتقال إلى المرحلة التالية وكيفية تحقيق ذلك، إلا إذا كان المتنظر تركز سيناريو مشاورات كانون الأول/ ديسمبر، حيث استمرّ الأخذ والرّذ آياًماً من دون نتيجة، قبل أن يتمّ إعلان الاتفاقات في اللغات الأخرى. هذا السيناريو لا يبدو مستبعداً في ظل تمسك الأمم المتحدة بنوع من موقفه. إذ تحدث مسؤول عسكري من (الأخبار)

## السودان

# البشير يعتمد ديباجة «المواهرة»: أسبوع غضب نحو الحكومة والقصر

فيما يتزقّب الشارع السوداني أسبوعاً من الغضب، ابتداءً من جمعة «التغيير والحرية»، اليوم، لم يجد الرئيس عمر البشير سبيلاً لمواجهة الاحتجاجات، سواءً بتخويف المتظاهرين وربطهم باطراف خارجية، بينما أكر سبحة الاستقالات من الحكومة والبرلمان يوماً بعد يوم

مع تزايد حجم الغضب الشعبي، واتساع رقعة المعارضة السياسية، يصور الرئيس السوداني، عمر البشير، على لباس «احتجاجات الخبز»، المندلعة منذ 19 من كانون الأول/ ديسمبر الماضي، إثر الأزمة الاقتصادية الخائفة، التي أقر بها في أكثر من مناسبة، ثوب المؤامرة الخارجية. خرج البشير أمس، متهماً المحتجين، بأنهم يتلقون «تعليمات من مخابرات وسفارات»، من دون

### دعا «تجمع المهنيين» إلى تظاهرات حاشدة اليوم في جمعة «التغيير والحرية»

تسميتها، بعد أيام على تلميحها إلى أن «أطرافاً خارجية» (لم يحددها أيضاً)، تحاول «ترقيق السودان»، وما سبقه من اتهام «صادم»، وجهه مدير جهاز الأمن والمخابرات، صلاح قوش، إلى المتظاهرين، بأنهم «تريطهم صلات بإسرائيل، لكن هذه المرة، وضع البشير السودان «على رأس قائمة من 7 دول عربية، يتم السعي

## ليبيا

# توحيد المؤسسة الأمنية: جدل السياسة والبنديقية

على امتداد العامية الماضية، لم تنجح المحادثات التي رعها القاهرة في توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، ومع اقتراب موعد الاستفتاء على الدستور والانتخابات، يشتد الضغط في اتجاه توحيد البلاد أمنياً، من خلال تسييف الجهود بين وزارتي الداخلية، شرق البلاد وغيرها، لكن تعترض هذا المسار عقبات تهدد مصيره

## حبيب الحاج سالم

توقفت مساعي القاهرة لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية، السبب الرئيسي كان الخلاف حول شخصية القائد العام للجيش، يصن معسكر شرق البلاد على تزعم البشير خليفة حفتر، ورفض أن يكون مدني قائدها، إلا في حال انتخاب رئيس للبلاد، فيما ينشيط الفاعلون في غرب البلاد بأن تكون الكلمة العليا لشخصية مدنية. عكس هذا التطور تناقضاً بين الجمود والتوترات العسكرية في مناطق النماس، وسط البلاد وجوبها من جهة، والتقدم النسبي المحرز على الجبهة السياسية لناحية

المصلين من التجمهر لانتطلاق في تظاهرات عقب الصلاة. أما يوم الأحد المقبل، فيعزّم «تجمع المهنيين» وشركاؤه، تسيير موكب ثالث لتسليم مذكرة للقصر الرئاسي، احتفالات البلاد باعياد الاستقلال (63)، في الخرطوم. لكن ليس في كلامه ما يشير إلى الجهة التي تسعى إلى تدمير تلك الدول، التي تتضمن اليمن، حيث زج الأفا من الجنود منذ ما يقارب الربعة أعوام، للمشاركة في العدوان الذي تسبب في تدمير البنية التحتية، ومؤسسات البلد الأقر بين جميع البلدان العربية. لم يمنعه ذلك، من تبرير الأزمة الاقتصادية في بلاده، بالحصار المفروض عليها، مشيراً إلى أنها «في قائمة الدول الراجعة للإرهاب، من دون تسجيل حالة واحدة للإرهاب».

المؤدية إلى القصر باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي، وإلى يوم الأربعاء من الأسبوع نفسه، يتوجه المتظاهرون نحو البرلمان في أم درمان، لتسليم مذكرة تطالب برحيل الحكومة الحالية، التي يدرس حزب «المؤتمر الشعبي»، الانسحاب

وضع البشير السودان على راس قائمة من 7 دول عربية، يتم السعي إلى تدميرها (أ ف ب)



وحتى داخل طرابلس، لا يزال من غير الواضح إن كانت الميليشيات ستدعن لسياسته العامة». بقراً الباحث هذا التطور في سياق المشهد العام، ليخلص إلى أن «العداوة ما تزال قائمة، إذ ما تزال المطامح السياسية لبعض الفاعلين حادة، وهؤلاء يفكرون وفق منطق من يفوز أخيراً، وليس بالضرورة وفق منطق جهود بناء الدولة». مرجحاً رؤية «تأسف حام هذا العام، سيفضي إلى

حرشاوي، يرى في حديث إلى «الأخبار»، أن لشخصية وزير الداخلية باشاغا، دوراً في خلق هذا التقارب، ف«منذ قدومه، بذل جهوداً للتسويق مع نظرائه في شرق ليبيا، وحتى قبل ذلك، أظهر ميلاً نحو التصالح»، ويرى حرشاوي أنه «من هذا المنطلق، بعد الإعلان الأخير عن (نية) توحيد الأمن إشارة إيجابية»، لكنه يستدرك بالقول، إن الإعلان «لا يعني أن باشاغا يحظى بقبول حفتر أو جيشه.



«الشرق للعدالة والتنمية»، المشارك في الحكومة، عبد القادر إبراهيم علي محمد، استقالته من منصبه كعضو في مجلس الولايات، لرئيس الجمهورية، بواسطة رئيس المجلس، بعد ثلاثة أيام على انسحاب ممثلي حركة «الإصلاح الآن» من البرلمان والمجالس التشريعية، تزامناً مع انسحاب 22 حزياً، من الحكومة والبرلمان (معظمهم شاركوا في «الحوار الوطني»)، وتقديمهم مذكرة للرئيس البشير، تطالب بحل الحكومة وتشكيل مجلس سيادة، انتقالي يقوم بتولي أعمال السيادة، وحل المجلس الوطني، وجلس الولايات.

بين الإفراط في استخدام القوة والانتهاكات بالتخوين، من جهة، ومحاولة تبرير الأزمة الاقتصادية بالحصار، من جهة أخرى، يسعى البشير إلى تخفيف حدة الاحتقان في الشارع، من خلال الإعلان عن حزمة من الإجراءات لتحسين الوضع الاجتماعي في البلاد. إلا يعدّ تطبيق زيادة الأجور الشهر الجاري بهدف الوصول إلى أجر يساوي تكلفة المعيشة، وتحسين عمل الحكومة في مختلف المجالات، كالتعليم والصحة والنقل والسكن وغيره. وبحسب توقع قيادي في حزب «المؤتمر الوطني» قد تصل الإجراءات إلى «تعديل وزاري محدود، يشمل 4 وزارات، منها وزارة المالية، بتعيين وزير بديل لمعز موسى» الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الوزراء، لكن ذلك، يبقى بعيداً عن أي حل ممكن، كون سقف مطالب المحتجين وقوى المعارضة، يبدأ بتأمين الخبز والوقود والسولة، وينتهي بإسقاط النظام.

## يحدث عيد الفتح السيسي الات سياريو «الخروج الامن» إذ انتهت ولايته الثانية من دون تمديد او تعديل دستوري، يتيح له الترشح لولاية ثالثة (معددة او عادية). لكن من حول «الجنرال» يقولون إنه لا يرغب في البقاء في السلطة لاسباب خاصة، ولضمان الخروج الامن له وللمساعديه

### القاهرة — جلال خيرت

على رغم مرور أشهر قليلة على موافقة البرلمان على قانون يحصّن أعضاء القوات المسلحة وقادة «المجلس العسكري» من المحاكمة عن الأحداث التي تلت عزل الرئيس الإسلامي الأسبق محمد مرسي منتصف 2013، وعمليات القمع والعنف لفرض الأمن، وتسليم رئيس المحكمة الدستورية مهمات رئيس الجمهورية ثم إجراء انتخابات فاز فيها عبد الفتاح السيسي بعد ترقيته من مشير إلى فريق أول، وبعدها استقالته ليصير «مدنيا»، يواصل السيسي تهمة الأجراء لتسليم السلطة لكن تعديلات دستورية تتضمن مدة الولاية الرئاسية. إلا تحجاوز ولاية الرئيس دورتين متتاليتين مدة كل منهما أربع سنوات، ما يمنح الرجل من الترشح في ربيع 2022. لكن تحركات النظام لتعديل الدستور، التي يُنظر إليها بحذر شديد طوال الوقت، باتت أكثر وضوحاً في الأسابيع الأخيرة. ولعل آخر الأفكار ما أشار إليه الكاتب ياسر رزق، المقرب من السيسي، وهي «إنشاء مجلس رئاسي بعد انتهاء ولاية السيسي على أن تمد ولايته لنتهتي في 2024».

بداية من النقطة الأخيرة، ومسألة مدة الولاية، يبدو أن لا مفر من هذا الأمر حالياً لدى كتيرين داخل النظام في ظل «غياب الجدل» الذي يمكن أن يكون الرئاسي، وهو أمر يمكن أن يصير دستورياً في حال الاستفتاء الشعبي عليه ضمن

## محاربة الإرهاب من أهم دوافع خلق حالة وحدة أمنية بين الشرق والغرب

## إعلاميو «30 يونيو»

على رغم السيطرة على وسائل الإعلام وتبني وجوه جديدة تحت مسمى «شباب الإعلاميين»، فإن أياً منهم لم ينجح في تصدّر الرأي العام أو تكوين قاعدة حقيقية من الجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما دفع الرئاسة إلى الاستعانة بوجوه نظام حسني مبارك من أصحاب المكانة الراسخة إعلامياً، تحديداً من تبينوا أفكار النظام الجديد منذ «30 يونيو». أبرز هذه الوجوه الكاتب ياسر رزق الذي على رغم معاناته مرض سرطان الرئة وخضوعه للعلاج في الخارج وتحديداً فرنسا لمدة طويلة، فإنه لا يزال الكاتب المفضّل الذي تطرح عبره المبادرات والمقترحات على مستوى الرئاسة أو الأجهزة السيادية. علماً أنه أحد رجال مبارك المقربين وصاحب عنوان «اعتقال قائد الأسطول السادس

## مصر

# السيسي يلتف على التمديد: خروج أمن بحصانة دستورية!



لا يريد الجيش تكرار تجربة مرسي ومحج، رئيس مدني غير محكوم بتوجهاته (أ ف ب)

عملاً في السلطة التنفيذية». وإن كان الهدف من الفكرة التي طرحت في عهد عبد الناصر للمرة الأولى مع احتفاظه بالسلطة، فإن الهدف هذه المرة هو تحصين الرئيس نفسه وقادة نظامه وتقليص صلاحيات الرئيس المقبل، ووضعه تحت قبضة الجيش طوال الوقت، قبضة تستجمل منه دمية بحركتها شركاء آخرون في الحكم لم يخترهم أو يمنحهم المواطنين أصواتهم في الانتخابات، على أن ما يحكى حالياً قد لا يتعدى «جنس النض».

على أي حال، يُغفل المقترح الحالي تفاصيل تخص بقية الشخصيات التي ستضمّخ إلى المجلس المقترح، وهي نقاط وإن كانت تفصيلية، فهي تضمّن للبرابر المدنية الوصول إلى السلطة لكن بإطار شكلي غير قابل للتعديل إلا بإجراءات دستورية تمر من البرلمان أو لا قبل أن تصل مرحلة الاستفتاء الشعبي، وهو ما يجعل أي رئيس مقبل عاجز عن ممارسة صلاحياته أو سيعضطر إلى انتزاعها بتعديلات دستورية تلغي المجلس المقترح ودوره.

من جهة أخرى، يحاول الجيش تجنّب الأخطاء التي وقعت في المرحلة الانتقالية الأولى عندما تسلمت السلطة جماعة «الإخوان» من دون ضمانات كافية، فكان نتاجها إقالة المشير محمد حسين طنطاوي والفريق سامي عنان من وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بالتوالي، وإصدار مرسي القرارات منفرداً بلا مراجعة القوات المسلحة

كما كان يفترض قادتها عندما تسلّم الرجل الإسلامي السلطة، الآن، يخشى السيسي ورافقه من أن يقود أي شخص يتسلم السلطة مستقبلاً حملة ضده وضد نظامه ويحاسبهم، وهي مخاوف، إن كانت بعيدة نسبياً في ظل الإطار الحالي للحكم واستبعاد تسليمه لتجار مدني مباشرة من دون الدفع بعسكريين متقاعدين إلى السلطة، فإنها تبدو قائمة في الاحتمالات.

## طرح مقرّبون من الرئيس إنشاء «مجلس رئاسي» يراسه السيسي نفسه

تعديلات قانونية أخرى

تري أروقة مقربة من السيسي أن حصر التعديلات المطلوبة في مدة الرئاسة رفض المشير عبد الحكيم عامر ما ورد في تعريفه للمجلس: «هو قيادة جماعية، من بينها مواد خاصة بالموازنة وإنفاقات الصحة والتعليم وغيرها من الملفات، فضلاً عن الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها البرلمان وتصل حدّ عزل الرئيس، ولا يخفون الرغبة في تعديلا تحت قبة البرلمان الحالي الذي تسيطر على غالبية أجهزة الدولة عبر النواب الذين دعمتهم، ومن التعديلات المطلوبة أيضاً مسألة عودة «مجلس الشيوخ» ليكون الغرفة الثانية للبرلمان بجانب «مجلس الشعب»، بالإضافة إلى إلغاء مواد العدالة الانتقالية» مع تأكيد وجود تصالح مع جماعة «الإخوان المسلمون»، فضلاً عن النصوص المنظمة لقوانين الإعلام.

لكنّ التعديل الأهم، والمستغرب أن يوافق عليه برلمان حقيقي، هو تقليص صلاحيات «مجلس النواب» في ما يتعلق بالتعامل مع اختيار الحكومة ووزرائها، وهي الاختيارات التي يلزم الدستور الحالي رئيس الجمهورية عرضها على المجلس والشروط موافقتهم عليها وإقضاء من يرفضونه، ويرجع سبب التركيز على إجراء انتخابات برلمانية في 2019 إلى وجود انتخابات برلمانية مرتقبة في 2020 قد تؤدي نتائجها إلى تغيير التركيبة الحاكمة بالبرلمان، لا سيما أن الدولة استقرت وفقاً طويلاً في ترويض أصوات نواب المعارضة على فلتهم داخل البرلمان الحالي.



**بلاغ رقم: 2/17**

تعلن وزارة الاتصالات أنها ستضع

قيد التحصيل اعتباراً من 15/01/2019

الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن

شهر كانون الاول عام 2018

بالإضافة إلى كشوفات الفواتير

المتأخرة غير المدسدة، ولقد حددت

مهلة أقصاها 15/02/2019 لتسديد

هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام

بالتدابير التالية:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين

عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال

قطعة» اعتباراً من تاريخ 18/02/2019.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين

عن الدفع باتجاهين اعتباراً من تاريخ

2019/03/01 وتستوفى العرامة عن

إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً

من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة

بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع

الاشتراك اعتباراً من 01/04/2019 ويعاد

وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة

إضافة إلى رسوم إعادة وصل الخط

(11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإنهاء

النهائي.

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

إعلانات

بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ

الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ

2019/07/01 وتستوفى غرامة قدرها

(2%) شهرياً وتحذر الأرقام المغلقة

وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية

المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون

الحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من

الحصول على اشتراك جديد قبل

تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين

المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر

تشرين الثاني عام 2018 باتجاه واحد

«للاستقبال قطعه» اعتباراً من تاريخ

2019/01/15.

ب - يمكن للمشاركين المغلقة خطوطهم

والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة

المبادرة إلى تسطيط المتأخرات في

صناديق المناطق الهاتفية وفي

مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة

الاتصالات، شوارع رياض الصلح

وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل

التالية:

لدى أي صندوق من صناديق قبض

الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على

كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة

مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو

أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل.

للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500

ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك

بخدمة «حياة من العنوان» (للاشتراك

بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم

01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شربة ويسترن يونيون OMT

بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB

بكلفة 2,000 بكلفة ل.ل. للفاتورة

الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير:

عبر الاتصال على الخط الصوتي

رقم 1515 أو عبر الموقع الإلكتروني

الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة

أوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بإحكام المرسوم

رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه)

وتعديله بالمرسوم 11682 بتاريخ

1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة

أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة

المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب

تقديم طلب الاعتراض في المنطقة

الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب

السريع مع مضمون هذا البلاغ،

شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 20كانون الأول 2018

المدير العام لاستنطاق وصيانة

المواصلات

السند التفتيزي: عقد قرض مالي

وعقد تامين بقيمة مائة واربعين ألف

وثنامشاية وثلاث وثلاثون دأ. وتسعة

وعشرون سنتاً عدا اللواحق.

تاريخ التفتيز: 2016/7/8.

تاريخ تبليغ الأذار: 2016/11/15.

تاريخ قرار الحجز: 2017/1/7.

تاريخ تسجيله: 2017/1/14.

تاريخ محضر وصف العقار: 2017/4/5.

تاريخ تسجيله: 2017/5/6.

العقار المطلوب للبيع: رقم 203/وادي

جيلو هو عبارة عن قطعة ارض ضمن

منطقة يغلب عليها الطابع الزراعي

ويقع على نلثة ملغى على القرى المجاورة

سقم منه مغروس يشتمل التبغ حوالي

3000 2م وبالقاي من ارض الرقار يصل

مساحته: 7717 2م

قيمة التخمين: 308680 دأ. ثلاثماية

وثمامية األل وستمشاية وثمامشاية

بدل الطرح: 185208 دأ. مائة وخمسة

وثمانون ألف ومائتخان وثمامشاية

مدرارات اميركي.

إعلان

تعلن كهرباء لبنان ان رغبتها في إجراء

استدراج عروض لصيانة وتصليح

كابلات التوتر العالي المظومة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج

العروض المذكور اعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الدواون ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة

النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/

12/21/2018 ـ مبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً بان آخر موعد لتقديم العروض

عند نهاية الدوام الرسمي الساعة

11:00 قبل الظهر.

بيروت في 2018/12/27

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 17

إعلان

تعلن كهرباء لبنان ان مهلة تقديم

العروض العائد لشراء 50/ إطار لزوم

الشحنات الصهاريج،موضوع استدراج

العروض رقم 12115/4 تاريخ

2018/11/21، قد مدت لنهاية يوم

الجمعة 2019/2/1 عند نهاية الدوام

الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج

العروض المذكور اعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الدواون ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة

كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق

12)، مبنى المركزي.

بيروت في 2018/12/26

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 1

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جوبيا برئاسة

القاضي ريشار السمرا

رقم المعاملة 2018/88

المنفذ: بنوك انتركونتيننتال لبنان

ش.رل. وكيله المحامي علي بشروش.

المنفذ عليهم حسن أحمد الحاج مفتحة

وعبد الكريم محمد مغنية ومحمود

محمد عزام.

السند التفتيزي: عقد قرض مالي

وعقد تامين بقيمة مائة واربعين ألف

وثنامشاية وثلاث وثلاثون دأ. وتسعة

وعشرون سنتاً عدا اللواحق.

تاريخ التفتيز: 2016/7/8.

تاريخ تبليغ الأذار: 2016/11/15.

تاريخ قرار الحجز: 2017/1/7.

تاريخ تسجيله: 2017/1/14.

تاريخ محضر وصف العقار: 2017/4/5.

تاريخ تسجيله: 2017/5/6.

العقار المطلوب للبيع: رقم 203/وادي

جيلو هو عبارة عن قطعة ارض ضمن

منطقة يغلب عليها الطابع الزراعي

ويقع على نلثة ملغى على القرى المجاورة

سقم منه مغروس يشتمل التبغ حوالي

3000 2م وبالقاي من ارض الرقار يصل

مساحته: 7717 2م

قيمة التخمين: 308680 دأ. ثلاثماية

وثمامية األل وستمشاية وثمامشاية





## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### الثامنة حسب تقويم الموت

«إلى الأحفاد...»

: أو حقاً أن ثمان سنوات مضت؟

: مضت و مضت. ثمان سنوات حسب تقويم الموت.

ثمان حتى هذه الدمعة... والظلام لا يزال على أشده.

ثمان مديبات: عمر بُنيّة صارت الآن في صفها الثالث (العمر المثالي للتدرب على الخوف والدموع وحياسة الكوابيس..

والأمل) بدون أن تعرف (أنتي لها أن تعرف) أن الحياة قبلها

كانت غير هذه الحياة، والناس غير هؤلاء الناس، والأحلام غيرها.

ثمان مديبات وعسيرات لم تكتب فيها قصيدة حب، ولم تخرج شهقة مسرّة، ولا احتفاني خلالها بميلاد نجمة.

لم تُقترِف ضحكة، ولم تُرتجل أغنية، ولم تُحتطف قبلة خلف درفة باب.

لم يُكَلّف أحد خاطره بإهداء وردة لعروس

ولم يقل أحد لأحد (لم يجرؤ أحد أن يقول):

«ما أسعد هذا النهار يا رفيقي!...»

لم... ولم...

♦♦♦♦

ثمان: ثمانى ظلام وهلع ودم.

ثمان!... يا ويلاه!

: زمن كاف لإثبات أن الحياة مُعضلة

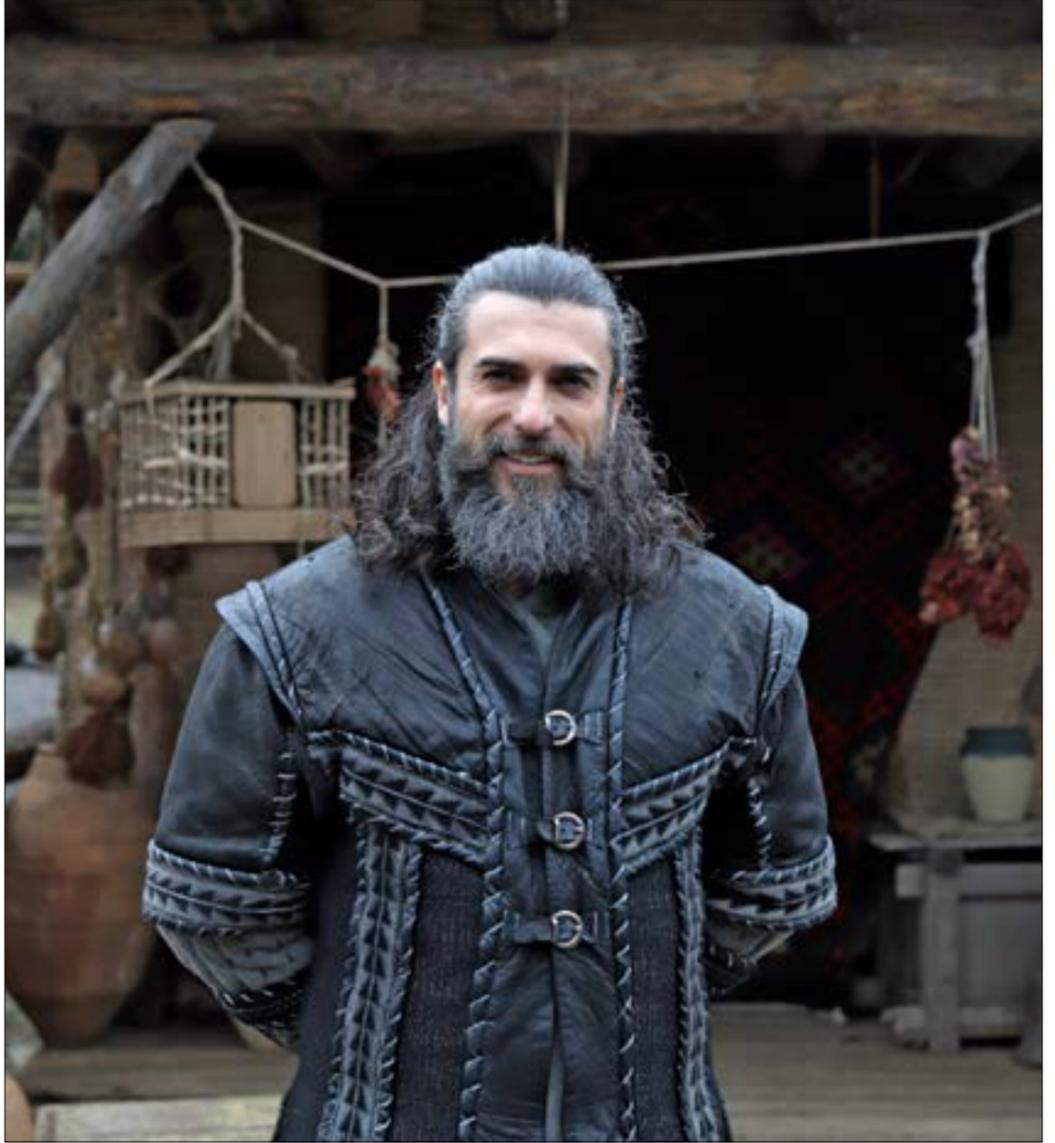
وأن الموت وحده كان يُمسك بخيوط المصائر الطائشة

ويضبط، على هوى منجله ومخالبه، حسابات التقويم البشري

المرقومة، بلا عناية ولا رحمة،

في دفاتر الرُّسل، والصارفة، والجزارين.

2018/7/28



وسط غابة على اطراف مدينة إسطنبول شمال غرب تركيا، شُيّدت مدينة إعلامية ضخمة بتفاصيل تاريخية دقيقة، حيث تصوّر أحداث الجزء الخامس من المسلسل الشهير «قيامه ارطغرل». في هذه المدينة منشآت عدة، من بينها خيم قبيلة «قايي»، التي ينتمي إليها البطل «ارطغرل» الذي يؤدّي دوره النجم التركي انجين التان دوزياتان. اثناء لقاء مع الممثل جنكينز جوشكون (الصورة)، الذي يجسد دور «تورغوت»، رصدت وكالة «الناضول» جرحاً على يده بسبب حادث في الكواليس، مع العلم بأنه معتاد على هذه المواقف، إذ سبق أن سقط عن صهوة حصان. تدور أحداث المسلسل التاريخي في القرن 13 ميلادي، ليعرض دوافع تأسيس الدولة العثمانية. (عمر شغالي - الناضول)

## صورة وخبير



### روبرتو قبرصلي: سنة حلوة يا «مترو»

يُطفي «مترو المدينة» شمعتة السابعة غداً السبت في حفلة مميزة تحمل اسم «سبعة عملوا طبعاً». برنامج السهرة سيكون غنياً ومنوعاً، إذ يتألف من عروض وأسماء كثيرة احتضنها وانتجها هذا الفضاء البيروتي خلال السنوات الفائتة. من عبد الكريم الشعار الذي يقدم موعداً طرياً شهرياً فيه، إلى «متروفون» (جورجيت صايغ، نهاد طريه وسامي حواط) و«ديسكوتيك نانا» (الصورة)، مروراً ب«كشوا الدجاج» (سماح بو المنى يغني فيلمون وهبي) وفرقة «الراحل الكبير»، وصولاً إلى «هشك بشك شو» و«هز يا وز» وغيرها. وبين الفترات، سيطل روبرتو قبرصلي ليضحك الحاضرين بنكاته المعهودة.

«سبعة عملوا طبعاً»: غداً السبت - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

### لندفئ اللاجئين السوريين في موسم الصقيع

الشتاء. في اتصال مع «الأخبار»، تقول بلوق إن «بعضهم يستدين ربطة الخبز لإطعام صغاره من دكان صغير جداً، وهناك من لا يملك جوارب أو أغطية لتقيه البرد القارس». وتضيف: «نرؤج للحملة عبر السوشال ميديا، وخصوصاً فايسبوك، لكن للأسف المتبرعون حتى الآن ليسوا إلا أجانب»، أمله أن تحمل الأيام المقبلة مزيداً من التجاوب، وأن يتخلّى «بعض المواطنين اللبنانيين عن عنصريّتهم، لكي يتمكن الجهد الجماعي من سدّ ولو جزء بسيط من تقصير الجهات الرسمية والأجنبية المعنية».

(رابط التبرّع متوافر على موقعنا).



خلال تصوير فيلم وثائقي عن اللاجئين السوريين في أحد مخيمات منطقة قنّ النباس في قضاء زحلة، فوجئ المخرج العراقي - الفرنسي عباس فاضل وزوجته التشكيلية والمستشارة الفنية اللبنانية نور بلوق بمدى تردي أوضاع السكان المعيشية. أدرك الثنائي حجم النقص الذي يعانيه هؤلاء لناحية أبسط متطلبات الحياة (مأكل، ملابس، حطب...)، وحاولوا المساعدة قدر الإمكان، غير أن ما فعلاه لم يكن كافياً. هنا، قرّرا إطلاق حملة تمويل جماعي عبر موقع Le Pot Commun الإلكتروني بهدف جمع أكبر قدر ممكن من الأموال لتأمين مستلزمات اللاجئين في المخيم، على الأقل ريثما ينقضي



### البخارة «موانا» تقيم شطر صور

اليوم الجمعة، تنظّم جمعية «تيرو» للفنون عرضاً مجانياً لفيلم الأنيميشن المناسب لكل أفراد العائلة «موانا» (مدبلج بالعربية - إخراج رون كليمنتس وجون ماسكر) في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور (جنوب لبنان). تدور الأحداث حول «موانا»، البحارة الشديدة الحماسة والابنة الوحيدة لقائد مجموعة من الملاحين. حين تحتاج عائلتها المساعدة، تخرج في رحلة ملحمية تواجه فيها الأرواح العالقة والآلهة. في اليوم التالي، يحين موعد «البؤساء» (إخراج طوم هوبر) المقتبس من رائعة فيكتور هوغو (1862)، وهو من بطولة: راسل كرو وهيو جاكمان وأنا هاناواي وإيدي ريدماين وآخرين.

عرض «موانا» (اليوم) و«البؤساء» (غداً السبت): 16:00 - المسرح الوطني اللبناني (صور - جنوب لبنان). للاستعلام: 81/870124



### نصري الصايغ لقاء حول «محمد»

تدعو «مؤسسة الدراسات العلمية»، يوم الخميس المقبل إلى لقاء حوارى حول كتاب نصري الصايغ (الصورة) «محمد... السيرة السياسية» (دار الفارابي) في دار منصور عازار (بيت الشعار). يتشارك صاحب الكتاب هذا الموعد مع العميد النباس فرحات، ويقدمه الصحافي سر كريس أبو زيد. في تعريفه لهذا الإصدار، يقول الصايغ إنه «محاولة لوصول النبوة بالسياسة ولفصلها أيضاً، ولقراءة السياسة التي اجترحتها الرسول محمد، في بيئة المدينة وظروفها، ولإلقاء الضوء على بشريته وقيادته وتجاربه ومهاراته وإبداعاته طبقاً للشروط التي تؤمّن انتصاره، تاييداً لدعوته الدينية».

الخميس 10 كانون الثاني (يناير) الحالي - 18:00 - دار منصور عازار (بيت الشعار - المتن الشمالي). للاستعلام: 04/914510